الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية ،شعبة علم الإجتماع

عنوان المذكرة :

معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى أساتذة ثانويات بلدية طولقة - بسكرة -

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الليسانس LMD شعبة علم الإجتماع ، تخصص تربية

إعداد الطالب :

- نورالدين سعدي

الأستاذة المشرفة :

- عبيدة صبطي

2015 / 2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية ،شعبة علم الإجتماع

عنوان المذكرة :

معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى أساتذة ثانويات بلدية طولقة - بسكرة -

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الليسانس LMD شعبة علم الإجتماع ، تخصص تربية

إعداد الطالب :

- نورالدين سعدي

الأستاذة المشرفة :

- عبيدة صبطي

2015 / 2014

{ قَالوُا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لنَا إِلاّ مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الحْكِيم }

(البقرة:الآية 32)

شكر و عرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا وحبيبنا ، محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الى يوم الدين أما بعد:

وأخيرا وليس آخرا ،تم هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله عز وجل ، ثم بفضل الأستاذة المشرفة المحترمة عبيدة صبطي التي كان لها الفضل في كل خطوة خطوتها في هذا العمل المتواضع ، كذلك جميع الأساتذة الذين حسن الشرف أن استشرتهم ولو بكلمة واحدة ،كما أوجه الشكر الكبير الى الأستاذة المحترمة إخوان شاوش التي قدمت لي الكثير في الجانب الإحصائي كذلك جميع عمال ثانويات بلدية طولقة من الحجابة الى المدير.

ولا أنسى جميع أساتذة قسم العلوم الإجتماعية ،لما لهم من فضل قليل كان أو كثير.وإلى كل من ساعدنا من زملاءنا الطلبة في إعداد هذا البحث المتواضع

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
شكر و عرفان	
فهرس المحتويات	أ . ب
فهرس الجداول	ج
فهرس الأشكال	د
مقدمة	3 – 1
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1) أهداف الدراسة	5
2) أهمية الدراسة	5
3) أسباب إختيار الموضوع	6
4) الإشكالية	9 . 7
5) تساؤلات الدراسة	10
6) تحديد المفاهيم	20 . 11
7) الدراسات السابقة	32 . 21

الفصل الثاني :الجانب الميداني للدراسة	
1 ـ عرض الإجراءات الميدانية	
1-1 المنهج	**36 . 34**
1-2 مجالات الدراسة	**39 . 37**
1-3 العينة	**43 . 40**
1-4 أدوات الدراسة	**49. 44**
1-5 الأساليب الإحصائية	**51 . 50**
2-عرض نتائج الدراسة وتحليلها	
2-1 عرض وتحليل الجداول	**70 . 52**
2-2 مناقشة وتفسير البيانات	**75 . 71**
2-3 إستخلاص النتائج العامة	**76**
خاتمة	78
قائمة المراجع	81 . 80
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	53
03	توزيع أفراد العينة حسب جهة التخرج	55
04	توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة	56
05	توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية	57
06	بتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	58
07	المتوسطات الحسابية وشدة إتجاه المجال المتعلق بالبنى التحتية	60
08	المتوسطات الحسابية وشدة إتجاه المجال المتعلق بالإدارة	62
09	المتوسطات الحسابية وشدة إتجاه المجال المتعلق بالتلاميذ	65
10	المتوسطات الحسابية وشدة إتجاه المجال المتعلق بالأستاذ	67
11	المتوسطات الحسابية وشدة إتجاه مجالات الدراسة حسب الترتيب التنازلي	70

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دوائر نسبية تمثل لجنس العينة	52
02	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب السن	53
03	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة جهة التخرج	55
04	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب نوع الشهادة	56
05	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب الدورات التدريبة	57
06	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	58
07	أعمدة بيانية تمثل المتوسطات الحسابية لمجال - البنى التحتية-	61
08	أعمدة بيانية تمثل المتوسطات الحسابية لمجال – الإدارة –	63
09	أعمدة بيانية تمثل المتوسطات الحسابية لمجال - التلاميذ –	65
10	أعمدة بيانية تمثل المتوسطات الحسابية لمجال – الأستاذ –	68
11	أعمدة بيانية تمثل المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة	71

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

" معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي "

دراسة ميدانية على مستوى اساتذة ثانويات بلدية طولقة ولاية بسكرة

هدف الدراسة :

معرفة مدى تأثير معوقات الدراسة على استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نضر الاستاذ

إشكالية الدراسة :

تتمحور اشكالية الموضوع حول الظروف والعوامل المادية والبشرية التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحل الثانوية

تساؤلات الدراسة :

1. مالمعيقات المتعلقة بالأستاذ التي تحول بينه وبين استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية
2. ما المعيقات المتعلقة بالتلاميذ التي تحول الاستاذ من استخدام ت التعليم في المرحلة الثانوية
3. ماالمعيقات المتعلقة بالادارة التي تحول الاستاذ من استخدام ت التعليم في المرحلة الثانوية
4. ما المعيقات المتعلقة بالبنى التحتية التي تحول الاستاذ من استخدام ت التعليم في المرحلةالثانوية

المنهج :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وفق طريق المسح المدرسي

مجتمع الدراسة :

اساتذة التعليم الثانوي لبلدية طولقة ولاية بسكرة

الادوات المستعملة :

استخدم الباحث كل من اداة الملاحظة والاستبيان

الاساليب الإحصائية :

اعتمد الباحث على نتائج برنامج التحليل الاحصائي SPSS

النتائج المستخلصة :

- ✓ توجد عوامل بشرية وغير بشرية تعيق من استخدام تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية.
- ✓ اكدت الدراسة على ضرورة رسكلة الاساتذة من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية
- ✓ بينت ان للإدارة التعليمية دور كبير في مواجهة المشكلات التربوية

مقدمة

نظراً للتطورات المتعاقبة على حياة البشرية ، فقد أصبح لزاماً على الإنسان أن يُحدث قطيعة بين الثقافة التقليدية والثقافة المعاصرة لمختلف أنماط حياته، وذلك بسبب العولمة والتطورات التكنولوجية التي صارت من أرقى المعارف العلمية التي اكتشفها الإنسان عبر العصور التاريخية والتي استطاعت بفضلها أن تصنع الإنسان الحديث ، بل صار عبداً لها وهو مخترعها .

ولأن معيار الفصل بين التقدم والتخلف هي التكنولوجيا، فقد سعت جميع الدول إلى استثمارها وإدخالها في جميع جوانب الحياة ، والجزائر من بين الدول التي اهتمت بهذه التقنيات التكنولوجية والمحاولة كانت في القطاع التربوي ، وذلك من أجل تحسين ظروف منظومتها التربوية ،وإعداد القدر الكافي من رأس المال البشري الذي يمكن إستثماره في آجال بعيدة المدى .

ولنجاح هذه المهمة فقد أوكلت المهمة إلى المؤسسات التربوية ، لأنها اللبنة الأولى التي تعتمد عليها الجهات العليا في تنفيذ خططها التربوية والتعليمية ،والمدرسة واحدة من المؤسسات التربوية والتعليمية التي لها علاقة مباشرة بهذه التقنيات ، من خلال إستغلال الإمكانيات البشرية والمادية التي تطمح من خلالها تكوين إطارات ذوي كفاة عالية ومؤهلات فنية ، تؤمن لهم الإندماج الإجتماعي .

ومنه فقد إشتمل موضوع دراستنا هذه ،على بعض الجوانب المتعلقة بالمشكلات التربوية وبالتحديد على المعيقات التي تحول الأستاذ دون إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي والتي جاءت كعملية رصد ووصف الواقع التعليمي، من خلال معرفة الظروف والعوامل التي تعيق من إستخدام التقنيات التعليمية في المرحلة الثانوية ،ولقد إختيرت ثانويات بلدية طولقة ولاية بسكرة كمجتمع للدراسة من خلال إختيار عينة من الأساتذة ،الذين طبقت عليهم الأدوات والأساليب الإحصائية ،وهذا من أجل

الإحاطة العلمية لأهداف الدراسة ، التي تبحث على المعيقات المتعلقة بالأستاذ شخصياً والمعيقات المتعلقة بالتلاميذ والمعيقات التنظيمية المتعلقة بالإدارة التربوية وفي الأخير التطرق إلى المعيقات المادية المتعلقة بالبنى التحتية والوسائل والتجهيزات التعليمية .،وهذا من أجل الإلمام أكثر بموضوع الدراسة الذي يهدف إلى معرفة شدة إتجاه الأستاذ نحو هذه المعيقات ومدى تأثيرها على إستخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية.

وبناءا على اشكالية الموضوع التي تدور حول متغيرات الدراسة، المتعلقة بعناصر العملية التعليمية فقد إعتمد الباحث على خطة منهجية ، تنظم معالم أهداف الدراسة من خلال رسم الخطوط العريضة لمنهجية الموضوع والتي جاءت كما يلي :

الفصل الأول : إعداد موضوع الدراسة من خلال تحديد الأهداف الي أراد الباحث أن يصل إليها مع التطرق إلأ الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعته لتناول مثل هذه الماوضيع ، بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع وفي الأخير التطرق إلى بعض الدراسات السابقة والمشابهة ، والوصول على غثرها إالى اوجه الإتفاق والإختلاف بينها وبين هذه الدراسة .

الفصل الثاني: في هذا الجانب تم تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة ، والبداية كانت في وضع المنهج الذي إعتمدت عليه الدراسة ، ثم تحديد مجالات الدراسة ، ثم العينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية الت إعتمد عليها الباحث في تحليله للبيانات .

كما تم تحديد عرض نتائج الدراسة وتحليلها ، من خلال عرض الجداول وتحليلها ,مناقشتها ،ثم الوصول إلى نتائج نهائية حسب تساؤلات الدراسة ووضح الإستنتاج العام للدراسة ،وفي الأخير تم وضع خاتمة البحث وبعدها جاءت قائمة المراجع .

الفصل الأول : موضوع الدراسة

1. أهداف الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أساب إخيار الموضوع
4. الإشكالية
5. تساؤلات الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة

1. أهداف الدراسة :

1.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على خصائص عينة الدراسة (الجنس ، السن ،الشهادة العلمية ، الدورات التدريبية ، الخبرة المهنية) ومدى تأثيرهم على استخدام تكنولوجيا التعليم.

- التعرف على شدة معيقات كل من الاستاذ والتلاميذ والادارة والبنى التحتية، التي تحول الأستاذ دون إستخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية .

2.1 أهمية الدراســـــة :

- تتضح أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم والتعليم، ويعتبر استخدام تكنولوجيا التعليم وإتقان الأستاذ لمهارات الجودة والتميز جزءاً من تطوير تقنيات التعليم وإنتاجها وتطوير أداء الأستاذ ومهاراته

- وكذلك الوقوف على أهم الأسباب والعوامل التي قد تحول من استخدام هذه التقنيات التعليمية من قبل الأستاذ ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لإزالة تلك العقبات .

- وتظهر أهمية هذه الدراسة أيضا من الناحية التطبيقية في الاستفادة من نتائجها في توجيه نظر مسؤولي التربية والتعليم ، ووضعهم في صورة المعوقات التي تحول دون استخدام الأساتذة ، فيما يخص أستخدام تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية .

- وكذلك تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها الحد من تلك المشكلات.

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

لكل موضوع بحث منطلقات ذاتية وموضوعية ، تُحفز الباحث على رسم الخطوط العريضة للموضوع المراد إنجازه ، وهذا العمل كباقي المواضيع له أسباب أدت الى اختياره والمتمثلة في :

1.2 الأسباب الذاتية :

- حب المعرفة العلمية وحب اكتساب كم معرفي حول موضوع معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .
- التحضير لنيل شهادة علمية (ليسانس LMD) تخصص علم إجتماع التربية .
- الأهتمام الشخصي بمواضيع التعليم ومشكلاته .
- الرغبة في تقديم معلومات واقعية حول موضوع الدراسة

2.2 الأسباب الموضوعية :

- توضيح الغموض الموجود في مفهوم تكنولوجيا التعليم وهذا ما صادفناه خلال الزيارات الإستطلاعية .
- توضيح الدور الفعّال لإستحدامات تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية .
- تطبيق الأجراءات المنهجية العلمية المكتسبة خلال المسار التعليمي والتكويني ،في شكل بحث علمي منظم .

3- إشكالية الدراسة :

شهد العالم تطورا كبيرافي تطبيقات تكنولوجيا التعليم، ومازال إدخال الوسائل التكنولوجية في العملية التربوية يزداد يوما بعد يوم، بل أخذ أشكالا متعددة بتعدد وسائط الاتصال، فمن وسائل التعليم التقليدية المتمثلة في السبورات الخشبية والكتب الورقية و الأقلام الحبرية ...إلى وسائل أكثر تفاعلا و تطويرا مثل السبورات التفاعلية و لواحقها المتعددة، والكتب الالكترونية بإلاظافة إلى وسائل الإعلام وشبكة الانترنت التي سهلت من دائرة الاتصال من خلال أنية التفاعل بين مختلف الجماهير المتعاملين، ومن بينهم الجمهور التربوي الذي وظّف أحدث التطورات النظرية و التطبيقية في المجال التعليمي.

وهذا ما لاحظناه في الدول المتقدمة حينما تغلبت على مشكلة الأمية وأصبح مفهومها عندهم هو المتعلم الذي لا يجيد التحكم في الوسائل التكنولوجية و أجهزة الحواسيب، عكس ما نجده الآن في الدول الأقل تقدما، التي ما زالت تعاني من مشكلة استخدام تكنولوجيا التعليم، والجزائر من بين الدول التي ما زالت تواجه مثل هذه الصعوبات في قطاعها التربوي نتيجة جملة من المعيقات المادية و البشرية رغم كل الجهود المعروفة في قطاعها التربوي المتمثلة في الإصلاحات التربوية التي تنادي بمواكبة التطورات التكنولوجية و العلمية بدايتها كانت منذ أمرية 16 افريل 1976 إضافة إلى كل المراسيم المتممة لها ، مرورا بإصلاحات 2003 و كل اللوائح التي تنص على تطبيق تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية حسب المرسوم التنفيذي رقم05-500 الموافق ل 29 ديسمبر 2005 وكما جاء أيضا في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية لسنة 2008 وإصلاح المنظومة التربوية في ديسمبر 2009 و النشرة الرسمية لوزارة التربية لسنتي 2010 و 2013 ,كل هذه الإصلاحات جاءت من أجل التغلب على المشكلات التربوية والنهوض بالقطاع التعليمي الذي أصبح اليوم ينافس القطاعات

الأخرى. لما له من فوائد اجتماعية واقتصادية بإلاظافة إلى العوائد التي حققها رأسمال البشري حينما تم اعتباره كمورد اقتصادي تعتمد عليه الدولة ولفترة طويلة المدى، ومنه فقد سعت وزارة التربية جاهدة في ذلك من اجل إعداد نخبة من الكوادر التي تحمل المؤهلات الفنية و التقنية مسايرة في ذلك ركب الأمة وخاصة القطاع التعليمي لأنه اليوم أصبح المقياس الحقيقي في تقدم الأمم.

إنّ السياسة التربوية التي انتهجتها الدولة الجزائرية بوجه عام والقطاع التربوي بوجه خاص حتّم عليها بأن تُعيد ترتيب أوراق منظومتها التربوية من القاعدة إلى القمة، محاولة في ذلك اجتياز كل العقبات التي تمس قطاع التعليم بصفة عامة و المدرسة بصفة خاصة.

ولأن المدرسة هي المحور الرئيسي في القطاع ، فلا بد أن تحضى بكل المواصفات الفنية و التقنية و التكنولوجية وأن توظف الطاقات البشرية المؤهلة لخدمة المتعلم من جهة ومن جهة أخرى خدمة العملية التعليمية التي أصبحت الآن تساير التطورات التكنولوجية ، وهاته المهمة أصبحت من واجبات المعلم بالدرجة الأولى لأنه يعتبر المسئول الأول في التعليم .

ومن المؤكد فإن التكنولوجيا اليوم أصبحت تلازم ثقافة المجتمعات وهذا ماسينعكس طبعاً في نمط التعليم وتظهر بوادرها من خلال اللمسات الفنية التي يحملها المعلم والتي تظهرجليا في أسلوب تعليمه و استخدامه لوسائل تكنولوجيا التعليم. لأن دوره هنا لا يكتمل حتى إذا جعل المتعلم يحسن استخدام هذه الوسائل وذلك من خلال توظيف احدث التقنيات النظرية و التطبيقية في عملية التعليم. وإلا صار دوره عقيما محصور فقط في التلقين و المحاكاة كما كانت عليه التربية في الماضي .

ولأن نجاح المنظومة التربوية اليوم أصبح مرهون بتخطي كل الصعوبات المادية و البشرية، فانه بات على الباحثين التربويين أن ينظروا لمثل هذه المشكلات التعليمية التي تعيق المنظومة التربوية، و البحث على أهم الحلول التي تؤمن السير الحسن للقطاع التربوي، ومن هنا جاء موضوع بحثنا هذا لنتعرف على بعض العوامل البشرية وغير البشرية التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي ،و تحدهم من استخدام تكنولوجيا التعليم في الأقسام الدراسية ، وهذا ما استوجب علينا طرح الإشكالية التالية : مامعيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة (من وجهة نظر الأساتذة)؟

4- تساؤلات الدراسة :

إستنادا لما تقدم من طرح الإشكالية ، فإنه يمكننا أن نعرض التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة فيمايلي :

- ما المعيقات التي تحول دون إستخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ،من وجهة نظر أساتذة ثانويات بلدية طولقة ؟

وقد اندرجت ضمنه تساؤلات فرعية، نرى أن الإجابة عنها تتيح لنا التعرف على شدة اتجاه المعيقات ومدى اختلافها بين الأساتذة ، وتمثلت هذه التساؤلات في الآتي:

1- ماالمعيقات الشخصية المتعلقة بالأستاذ التي تحول بينه وبين إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة .

2- مالمعيقات المتعلقة بالتلاميذ التي تحول دون إستخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة .

3- مالمعيقات المتعلقة بالإدارة التي تحول دون إستخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة .

4- مالمعيقات المتعلقة بالبنى التحتية، التي تحول دون إستخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة .

5- تحديد المفاهيم :

1.5 المعيقات :

التعريف اللغوي :

العائق :جمع عوائق و عُوّق ، كل أمر يعوق ويشغل ،المانع ،الرجل الذي لا خير فيه عوائق الدهر ؛شواغله....[1]

التعريف العلمي :

عرفها الثقفي عن معوضة بأنها " مجموعة المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون إستخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة (المؤسسات التربوية ...)".[2]

التعريف الإجرائي :

هي مجموعة المشكلات والصعوبات البشرية وغير البشرية ، التي تحول دون إستخدام الأستاذ تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية .

[1] - قاموس عربي عربي ،**طبعة جديدة زائد قرص CD لموسوعة لسان العرب** ،دار البرهان للنشر ،القاهرة (مص)،دس،ص 248 .
[2] -دنافز ايوب , **معوقات إستخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديريين والمعلمين**، إشراف ،محمد علي ،جامعة القدس المفتوحة ،سلفيت التعليمية ،القدس (فلسطين) ,ص8 .

2.6 الإستخدام :

التعريف اللغوي :

معنى إستخدم فُي معجم اللغة العربية المعاصرة :

استخدم يستخدم استخدامًاً فهو مُستخدم والمفعول مستخدم ،إستخدم العامل نفسه عرض نفسه للعمل استحدّم فلانُ فلانًاً إتخَذه خادمًاً وجعله يخدمه ،عيّنه ووّظفه .

"هذا المصنع يستخدمُ ألف عامل كل سنة "

مُستخدم ذاته :من يكسب معيشته مباشرة من مهنته وأعماله بدلاً من كونه موظفاً عند الأخرين .

استخدم الطاقة النووية لأغراض سلمية، إستعملها وانتفع بها،لذلك السعي على تجنب القوة في العلاقات الدولية .[1]

التعريف الإجرائي:

هوذلك الجهد الفكري والبدني المبذول لإنجاز عمل ما ، بوسائل معينة ، لغرض تحقيق فائدة مادية أومعنوية وفق الإمكانات المتاحة.

واستخدام تكنولوجيا التعليم هو مدى توظيف التقنيات التعليمية (النظرية والتطبيقية)في عملية التدريس.

[1] أحمد مختار عمر،**معجم اللغة العربية المعاصرة** ،المجلد الأول ،عالم الكتب ,القاهرة(مصر),2008،ص 621.

3.6 التكنولوجيا :Techologia

التعريف الغوي :

يشير الأدب التربوي إلى كلمة تكنولوجيا(Technology) والتي عُرّبت "تقنيات " اشتقت من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني فناً أو مهارة ، والكلمة اللاتينية (Texere) وتعني تركيباً أو نسجاً ، و الكلمة Logis"" وتعني علما أو دراسة ،وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون ،أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة .[1]

التعريف العلمي :

" تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما :(Tehne) وتعني مهارة فنية وكلمة (Logos) وتعني دراسة ،وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية وقدإرتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف ،قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم " .[2]

– كما يشير مصطلح تكنولوجيا إلى : " المعرفة العلمية المنظمة المرتبطة بالإختراع والإكتشافات والعمليات التي تستخدم هذه المعرفة في الإنتاج والخدمات والتعامل مع البيئة ".[3]

– **أما تعريف (جلبرت Galbraith)** الذي تبنته جمعية إلاتصالات التربوية والتكنولوجا: "هي التطبيق النظمي للمعرفة العلمية أو المنظمة في أغراض عملية " والتكنولوجيا تقوم أساساً على توافر المقومات التالية :

(1) بناء معرفي مستمد من البحوث و الدراسات و النظريات .

[1]-محمد محمودالحيلة ،**تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة** ،دار المسيرة ،عمان (الأردن)،2002،ص13.

[2] - نرجس حمدي وآخرون ،**تكنولوجيا التربية** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ،القاهرة (مصر)،2008،ص6.

[3] - سميرة أحمد السيد ،**مصطلحات علم الإجتماع** ، مكتبة الشقري ،الرياض(السعودية) ،1997،ص175.

(2) عناصر بشرية وغير بشرية

(3) تطبيق المعرفة بطريقة منهجية منظمة في معالجة العناصر وترابطها معاً وما يحدث بينها من علاقات وتفاعلات .[1]

أو "هي العلم الذي يهتم بعملية التطبيق المنهجي النظامي للبحوث و النظريات العلمية وتوظيف عناصرها البشرية وغير البشرية في مجال محدد لمواجهة مشكلاته وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها وتطويرها وتنفيذها وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة ".[2]

– " التكنولوجيا هي عملية شاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة المنظمة واستخدام موارد بشرية وغير بشرية بأسلوب منظم لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية في المجتمع ".[3]

أما كارترجود (Garter Good): " فيرى أن المقصود بالتكنولوجيا هو تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية أي معالجة النظريات والحقائق العلمية والقوانين بطريقة منظمة شاملة ،وتتم هذه المعالجة على أساس الإستفادة من هذه النظريات والحقائق والقوانين في الحياة العامة ."[4]

التعريف الاجرائي :

هي مجموعة من التقنيات والنظريات العلمية المطبقة على البحوث التربوية ، مستخدمة في ذلك مجموعة العوامل المادية والبشرية لمواجهة المشكلات التربوية و التعليمية .

[1] عبد الحافظ محمد سلامة **,تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة** ,دار وائل ،عمان (الأردن)،2009،ص63.

[2] - حسام محمد مازن ،**تكنولوجيا التربية و ضمان جودة التعليم** ،دار الفجر،القاهرة(مصر)،2008،ص34.

[3] -محمد محمود الحيلة ،مرجع سابق ،ص16.

[4] -عبد الله عمر الفرا ،**المدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان(الأردن)،1999،ص124.

4.6 التعليم :

التعريف اللغوي :

يوجد تداخل في ترجمة مصطلح التعليم و مصطلح التربية من المراجع الأجنبية إلى اللغة العربية ولعل السبب راجع لعدم تحري الدقة في الترجمة,ففي اللغة العربية نجد :

مصطلح تربية يعود إلى الفعل "ربى"ومضارعه "يربى" بمعنى ينشئ ويهذب ويؤدب .

أما مصطلح تعليم Instruction أصله هو الفعل علّم ومضارعه يُعلم ويقال علّم الفرد أي جعله يتعلم أو يدرك أو يعرف .

ولايعني الإختلاف اللغوي بينهما عدم وجود علاقة بينهما ،بل توجد علاقة وثيقة جداً ،فكل تربية تؤدي إلى تعليم حتماً ولكن كل عملية تعليم لا تؤدي بالضرورة الى عملية تربية،مما يعني أن مصطلح التربية هو الأعم و الأشمل وأن عملية التعليم ناجمة عنها بواسطة التدريس Teaching تتم كعملية تربية بواسطة عملية التدريس .[1]

التعريف العلمي :

أما مفهوما التعليم و التدريس في الأدبيات التربوية فيعرفا كما يلي :

– التعليم هو :"عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع عمداً لتقديم التعليم و تحقيق التعلم لأفراده في مدارس وجامعات رسمية ."[2]

[1] - حسام محمد مازن ،**مرجع سابق** ،ص10.
[2] - حسام محمد مازن ،**مرجع سابق** ،ص 37.

. كلمة التدريس فتعني : عملية الأخذ والعطاء أو الحوار أو التفاعل ،بين المدرس وتلميذه في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات، أو في المختبرات "[1]

– كذلك ورد في تعريف الكاتب خليل ابراهيم بشير، مصطلح التدريس على أنه " نشاط إنساني هادف ومخطط وتنفيذي ،يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته ،ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري و الإنفعالي لكل من المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة .[2]

التعريف الإصطلاحي :

يُعتبر التعليم : " إحدى حالات التدريس التي يعتمد فيها إيصال المعلومات على التفاعل بين المعلم والطالب أو أكثر.والتعليم هو نوع من أنواع التدريس(حالة خاصة من التدريس).

إذ يتضمن تفاعلاً حياً وواقعياً ".[3]

– يُعرف التعليم بأنه "العملية المقصودة التي تؤدى بواسطة مؤسسات أُنشئت وخصصت لهذا الغرض ".

و أن التعليم يكون جانبا من جوانب العملية التربوية أو عمقا من أعماقها.[4]

التعريف الإجرائي : التعليم هو الطريقة التي يستعملها المربي من أجل توصيل الكم المعرفي إلى المتعلم والتي تتم في بيئات مخصصة ، سواء كانت رسمية أو غير رسمية .

[1]- ابراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف ،**مدخل إلى التربية** ، دار الفكر ،عمان(الأردن) ،2009 ،ص 290.

[2] - خليل ابراهيم بشير وآخرون ، **أساليب التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع** ،عمان (الأردن)،2010،ص19.

[3]- نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي ، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسيرة ،عمان (الأردن)،2008ص67.

[4] -محمد صبري حافظ السيد السيد،محور البحيري ، **تخطيط المؤسسات التعليمية** ،دار عالم الكتب ،القاهرة (مصر)،2006،ص1

5.6 تكنولوجيا التعليم : Instructional Technology

التعريف العلمي :

– يعرف الجزار (1999م) **تكنولوجيا التعليم** " بأنها عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم و المعرفة عن التعلم إلانساني وإستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية ،تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية و التوصل الى تعلم أكثر فعالية ".[1]

التعريف الإصطلاحي :

هو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920 عندما أطلق العالم فيين (Finn) هذا إلاسم عليه .

وقد تطور مفهوم تقانات التعليم في العالم العربي كي يقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي شاع إستخدامه في العالم الغربي .[2]

– وقدعرّفت "**اليونسكو** " تكنولوجيا التعليم بأنها : منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها ,تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والإتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية .[3]

---

[1]- عبد الحافظ محمد سلامة ،مرجع سابق،ص63.

[2] - نرجس حمدي وآخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص6.

[3] - محمد محمود الحيلة ، مرجع سابق،ص19 .

وتُعرف أيظاً تكنولوجيا التعليم: "بأنها عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث في تخطيط وحدات النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على إنفراد ، وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين من المتعلم ،مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة."

أوهي : "عملية خاصة تستخدم نوع خاص من النتاجات التعليمية (مكونات النظام التعليمي) التي تتصف بالثبات و الصدق مثل العملية المستخدمة في مواد التعليم المبرمج ."

– وبمعى آخر "هي عملية متكاملة تقوم على تصنيف هيكل من العلوم المعرفية عن التعليم الإنساني و استخدام مصادر التعليم البشرية وغير البشرية تؤكد على نشاط المعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل للتعليم أكثر فاعلية ويطلق هذا المصطلح على العمليات التي تتعلق بتصميم عملية التعليم و التعلم وتنفيذها وتصميمها."..[1]

التعريف الإجرائي :

هي عملية استخدام العلوم النظرية والتطبيقة في العملية التعليمية وفق منهجية منظمة وهادفة، مستعينة في ذلك بجميع العناصر البشرية وغير البشرية ، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

[1] - محمد صبري حافظ السيد السيد ، مرجع سابق،ص(77-78).

6.6 الأستـــاذ :

التعريف العلمي :

المفهوم الإيجابي :" هوالفرد الكفؤ القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل نتيجة كل أو بعض العناصر التالية :

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه .
- الخبرة العلمية العملية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية .
- القيام بأحداث علمية ونشر نتائجها ."[1]

التعريف الإجرائي :

هو الفرد الذي يتمتع بجملة من الصفات الخلقية والمكتسبة، نتيجة المؤهلات العلمية والفنية التي يحملها والتي سمحت ، له مباشرة مهنة التعليم في المرحلة الثانوية .

[1] - سعيد اسماعيل علي ، **مدخل إلى العلوم التربوية**، عالم الكتب ، القاهرة (مصر) ، 1982،ص165 .

7.6 المرحلة الثانوية :

- التعريف العلمي :

التعليم الثانوي : " يُعد من أهم المراحل التعليمية التي تحظى بإهتمام الآباء والمربيين والمسؤولين عن تخطيط التعليم ووضع استراتيجياته ، فهو يغطي فترة حرجة من نمو الفرد ،تتضح افكره وتتمايز قدراته وتتبلور طموحاته ،كما أنه يقوم بدور مهم في إعداد طلابه لمواصلة الدراسة التخصصية في الجامعات والمعاهد العليا ، وتأهيلهم للإندماج في الحياة العملية المنتجة ،بالإظافة إلى شدة تأثيره بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات ،وشدة حساسية المستجدات التربوية في التعليم الاساسي والتعليم العالي.

- التعريف الإصطلاحي :

التعليم الثانوي": مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام ،حيثُ يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملاً، مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات ، والإتجاهات التيُ تنمي شخصيتهم ، من جوانبها المعرفية والنفسية والإجتماعية والعقلية والبدنية، وينظرلهذا التعليم بإعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة ،وتأهيلاً وإستثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية .[1]

التعريف الإجرائي :

هو المرحلة الثانية من التعليم العام ، يتم في المؤسسات التعليمية الثانوية، يأتي بعد المرحلةالأساسية ويسبق التعليم العالي ، ينتهي بشهادة البكالوريا التي تسمح للطالب أن يلتحق بالتعليم الجامعي،أو التوجه إلى الحياة المهنية .

[1]-عبد اللطيف حسين فرج، **نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية** ،داروائل ،عمان (الأردن) ،2009ص211.

الدراسات المشابهة والسابقة:

عُرض في هذا البحث ثلاث دراسات مشابهة،للموضوع ،الذي نحن بصدد معالجته، حيث جاء هذا العرض بما تكتسبه الدراسات المشابهة والسابقة من أهمية كبيرة في أي بحث علمي .

ولذلك فإن محاولة استثمار جهود السابقين من شأنها أن تلقي أضواءا كاشفة على مسائل عدة غامضة، ما كان للباحث التفطن لها لو لم يتعامل مع هذه الدراسات التي يجب الإستفادة منها، حتى يستطيع أن يجري أبحاثه وله معرفة وخبرة بما سبق به، وليتمكن وهو يجري أبحاثه ويقوم بدراساته من أن يقارن فيثبت أو يعارض ما اتجه إليه من سبقه من الباحثين.

وإدراكا منا لأهمية الدراسات النظرية المشابهة في البحوث الاجتماعية، وبحثنا على وجه الخصوص وذلك بتزويدنا بالمعايير والمقاييس والمفهومات الإجرائية والاصطلاحية، التي نحتاجها. وهكذا فحاولنا بقدر المستطاع توظيفها في هذا الموضوع ، بناءا على الترتيب التصاعدي لتاريخ إصدار هذه الدراسات وفيمايلي سيتم استعراض أهمها:

- ✓ **الدراسة الأولى :**

معلومات بيبليوغرافية :

عنوان الدراسة: " معوقات توظيف البرمجيات التعليمية في المدارس المصرية

الباحث: أحمد أحمد المختار الجندي
الدرجة العلمية: رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير.
إشراف: محمد محمد عطية .

تاريخ المنح: 2008.

ب- المحتوى :

❖ **مشكلة الدراسة**

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية ، وتحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما الواقع الفعلى لتوظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية ؟

2- ما معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية ؟

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما يلى :

1-الواقع الفعلى لتوظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية .

2-المعوقات التى تواجه توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية

3-التصور المقترح الذى يحد من معوقات تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية.

❖ **أهمية الدراسة :**

قد تفيد الدراسة الحالية فى :

1- تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية وإعطاء القائمين على العملية التعليمية صورة واضحة عن الصعوبات التى تحول دون توظيف البرمجيات التعليمية ، مما يسهم في اتخاذ الإجراءات التي تعمل على التغلب على هذه المعوقات والاستفادة من البرمجيات التعليمية في تطوير العملية التعليمية.

2- إبراز المقترحات التى قد تزيد من فاعلية توظيف البرمجيات التعليمية فى المدارس.

❖ **منهج الدراسة وأدواته**

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، حيث قام الباحث بإطلاع وتحليل المراجع والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمعوقات توظيف البرمجيات التعليمية ، وتحليل مقابلات المعلمين وأخصائيى تكنولوجيا التعليم والموجهين والمتعلمين بالمرحلة الإعدادية وذلك من أجل وضع استبيانات لتحديد معوقات توظيف البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية ، والوصول إلى التصور المقترح الأمثل لتوظيف البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية فى ضوء النتائج .

❖ **إجراءات الدراسة :**

اتبع الباحث فى هذه الدراسة الإجراءات التالية :

أولاً : للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذى نصه " **ما الواقع الفعلى لتوظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية ؟** "

قام الباحث بإتباع التالى :

1- دراسة الخطط الدراسية لكافة المقررات الدراسية الأساسية (اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، العلوم ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية) للصف الأول والثانى والثالث فى المرحلة الإعدادية ، وذلك لتحديد إجمالى عدد الحصص الدراسية المخصصة لتدريس كل مقرر دراسى على حدة .

2- دراسة الخطط الدراسية لاستخدام البرمجيات التعليمية لكافة المقررات الدراسية (اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، العلوم ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية) للصف الأول والثانى والثالث فى المرحلة

الإعدادية ، وذلك لتحديد إجمالى عدد الحصص الدراسية المخصصة لتوظيف واستخدام البرمجيات التعليمية لكل مقرر دراسى على حدة .

3- تحديد النسب المئوية بين عدد الحصص الدراسية اللازمة لتدريس كل مقرر من المقررات الدراسية الأساسية (اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، العلوم ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية) ، وعدد الحصص الدراسية اللازمة لاستخدام وتوظيف البرمجيات التعليمية لكل مقرر دراسى من المقررات الأساسية .

ثانياً : للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة الدراسة والذى نصه " **ما معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية ؟** "

قام الباحث بإتباع التالى :

1- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت معوقات تكنولوجيا البرمجيات التعليمية

2-إجراء عدد من المقابلات مع المعلمين وأخصائيى تكنولوجيا التعليم والموجهين والمتعلمين بالمدارس الإعدادية للتعرف على أرائهم فى واقع توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى موادهم الدراسية والصعوبات التى تحول دون هذا التوظيف.

3-تحليل البحوث والدراسات السابقة وآراء المعلمين وأخصائيى تكنولوجيا التعليم وموجهى المواد الدراسية المختلفة والمتعلمين حول معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية وذلك بهدف استخلاص استبيانات تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية.

4-إعداد الصورة المبدئية لاستبيانات تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

5- تعديل الصورة المبدئية للاستبيانات فى ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم ومقترحاتهم.

6-التوصل إلى الصورة النهائية لاستبيانات تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية.

7- اختيار عينة الدراسة من المعلمين وأخصائيى تكنولوجيا التعليم وموجهى المواد الدراسية المختلفة والمتعلمين فى المدارس الإعدادية.

8-تقديم الاستبيانات لعينة الدراسة للإبداء بآرائهم حول معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس الإعدادية.

9- معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى النتائج وتفسيرها.

ثالثاً : للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذى نصه " **ما التصور المقترح للحد من معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية** "

سوف يقوم الباحث بتقديم تصور مقترح ليسهم فى الحد من المعوقات التى تحول دون توظيف البرمجيات التعليمية فى المدارس المصرية.

- **نتائج الدراسة**

توصل الباحث إلى أن الواقع الفعلى لتوظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية يمثل (6.9٪) من إجمالى تدريس المقررات الدراسية الأساسية ، كما توصل الباحث من خلال تطبيق الاستبيانات على أفراد العينة ،

وإجراء المعالجات الإحصائية ، وعرض النتائج ، إلى (89) معوق من أصل (123) معوق ، وتمثلت هذه المعوقات فى :

1 – المعوقات الإدارية

- عدم تبادل البرمجيات التعليمية بين المدارس .
- عدم تعديل محتوى البرمجيات التعليمية فى ضوء تقارير كفاءتها المرسلة من قبل المعلم .
- تأخر إرسال البرمجيات التعليمية إلى المدرسة قبل بدء العام الدراسى من قبل مركز التطوير التكنولوجى .

2 – المعوقات التدريبية

- عدم توفر المطبوعات والمنشورات عن الدورات التدريبية لكيفية توظيف البرمجيات التعليمية فى العملية التعليمية
- عدم مناسبة أوقات الدورات التدريبية للمعلمين .
- غياب التعاون بين قطاع التدريب بمركز التطوير التكنولوجى وإدارة المدرسة بشأن تدريب على توظيف البرمجيات التعليمية .
- قلة كفاءة القائمين على تدريب المعلمين خلال الدورات التدريبية .

3– المعوقات المادية

- عدم وجود معمل مخصص لاستخدام البرمجيات التعليمية فقط .
- قلة عدد المعامل مما لا يتيح توظيف البرمجيات التعليمية .

- عدم تناسب مساحة المعامل وعدد المتعلمين أثناء استخدامهم البرمجيات التعليمية .
- سوء الإمكانيات المادية بالمعامل (تهوية – إضاءة – مقاعد)

4- معوقات الصيانة

- عدم وجود خطة متكاملة لصيانة أجهزة الكمبيوتر بالمعامل .
- عمليات الصيانة لا تتم بصورة دورية بل تتم حسب الحاجة إليها .
- صعوبة توافر العدد الكافى من أخصائى الصيانة الأكفاء .
- قلة كفاءة أخصائيوا الصيانة فى صيانة أجهزة الكمبيوتر .

✓ **الدراسة الثانية :**

- مقالة أعدها علي شقور ، بعنوان : **واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة** ، في مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، كلية العلوم الإنسانية ، المجلد 27،(2) 2013 ، قسم المناهج والتدريس،كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

كانت مشكلة الدراسة تتمحور حول " **واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية والقطاع من وجهة نظر المعلمين** "، والتي بدورها إنقسمت الى التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟

2-ما المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظرهم؟

3- ما تأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين .

وقد هدفت الدراسة الى:

– تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها.

– إضافة إلى تحديد تأثير الإقليم والجنس والمؤهل العلمي و سنوات الخبرة ونوع المدرسة ومكانها على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين.

– المنهج:

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة أُجريت الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي في العام الدراسي 2011/2010 على عينة قوامها 790 معلما ومعلمة ، طبقت عليهم استبانة

قياس واقع استخدام المستحثات التكنولوجية ومعوقاتها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– كان واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين ، بدرجة متوسطة ونسبة مؤية قدرها 64.7 % .

–أعلى درجة لمعوقات استخدام التكنولوجيا ،كانت بدرجة اتجاه مرتفعة تتعلق بعدم توفر الأجهزة والوسائل ،بالإضافة الى المعيقات المتعلقة بالمعلمين التي تحول دون استخدام التكنولوجيا بدرجة عالية والتي تقابل المرتبة الثانية .

ومن خلال عرض النتائج تبين ان واقع الاستخدام جاء بدرجة متوسطة، والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود الى عدة عوامل منها نقص اعداد المعلمين الملتحقين في الدورات التدريبية لاستخدام الوسائل وعدم تهيئة غرفة الصف مسبقا لاستخدام الوسائل التعليمية اضافة الى نقص الاجهزة والمواد التعليمية .

- ✓ **الدراسة الثالثة :**

دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة ،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، إشراف عبد المالك السبتي ،قسم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،الجزائر ،2012.2011.

❖ **إشكالية الدراسة :**

جاءت هذه الدراسة للوقوف على تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال التعرف على الإمكانيات التي وضعتها الجامعة لنجاح المشروع العلمي بالإضافة إلى معرفة المعيقات التي تحول دون استخدام هذه الإمكانيات .

لذلك حصر الباحث التساؤل الرئيسي في الإشكالية التالية :ماواقع تجسيد الجامعة الجزائرية في تجسيد مشروع التعليم الإلكتوني ، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق ،دراسة ميدانية بجامع20 أوت بسكيكدة ولإحاطة أكبربالإشكالية قام الباحث بوضع جملة من التساؤلات التي كانت كالتالي:

1- ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتهاجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتوني .؟

2- هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 مهيأة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟

3- ما مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟

4- ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟

5- .ما هو التقييم الأولي لكل من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الالكتروني المطبقة في جامعة 20 أو1955 ؟.

❖ **التذكير بالفرضيات:**

للإجابة على جملة التساؤلات التي أثارتها الإشكالية بصفة أولية قبل التحقق من ذلك بالدراسة الميدانية قام الباحث بوضع جملة من الفرضيات التي كانت كالتالي:

1- طلبة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة قادرين على التعامل واستعمال مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات .

2- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجية لدعم العملية التعليمية.

3- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على الإنترنيت للتواصل مع طلبتهم كخطوة أولى للتوجه نحو التعليم الالكتروني.

4- أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في أتم الاستعداد للتحول نحو التعليم الالكتروني.

5-.وعي كل من طلبة وأساتذة جامعة سكيكدة بأهمية التعليم الالكتروني في الوقت الحالي.

أهداف الدراسة :

- الإحاطة بالجانب النظري لمفهوم تكنولوجيا التعليم ومدى تجسيده في المواقف التعليمية .

- معرفة تطبيق المنهج العلمي في مثل هذه الدراسات التعليمية .

- الفصل في مفهوم تكنولوجيا التعليم ووسائل التكنولوجيا التعليمية .

- كذلك معرفة أهم المعيقات المادية والبشرية التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية بغض النضر عن طبيعة الموقف التعليمي .

❖ **أهمية الدراسة** : تتمثل الدراسة السابقة فيما يلي

- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر و ما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي .

- تحديد درجة استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي بالجزائر .

– دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم .وتشجيع الطالب على التعلم من خلالها، من خلال تبيين جملة المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

– مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي .

❖ **منهج الدراسة وأدواته :**

اعتمد الباحث خلال دراسته على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة كونه يعتمد على وصف الظاهرة في الجانب النظري ومن ثمة تحليلها تحليلا علميا في الجانب الميداني

❖ **العينة:**

لقد اعتمد الباحث خلال دراسته الميدانية على العينة العشوائية الطبقية، حيث أن المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية هو كل أساتذة جامعة سكيكدة وكل طلبة السنة الثانية والثالثة LMD

كما استثنا طلبة السنة الأولى كون بدايات الدراسة الميدانية تزامنت مع افتتاح السنة الجامعية

في حين أنه قسم العينة على أساس الكليات واعتمد في ذلك على نسبة 10 ٪من طلبة وأساتذة كل كلية على حدى

وقد تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة والمقدرة ب 196 فرد بالنسبة لفئة الطلبة و 72 بالنسبة للأساتذة ولكل كلية على حدى وكان ذلك مع بداية شهر ماي 2010 ، غير أن الاستبيانات المسترجعة من طرف الطلبة بلغ عددها 183 استبيان، في حين استبيانات الأساتذة استرجعت جميعها.

❖ **أدوات الدراسة :**

حيث أستعان الباحث في هذه الدراسة على اداةالإستبيان والمشكلةمن :

المحور الأول:معلومات حول المبحوث.

المحور الثاني :استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

المحور الثالث:الاعتماد على الإنترنيت في دعم العملية التعليمية.

كذلك مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيع الموضوع(التكرارات ،النسب المؤية ...)

❖ **النتائج العامة:**

– التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية .

– إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

– تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني .

– يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنيت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.

– نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة.

– نقص تكوين أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.

– يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة مجموعة من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع .

الفصل الثاني : الجانب الميداني للدراسة

1. المنهج
2. المجالات الدراسية
3. العينة
4. الأدوات الدراسية
5. الأساليب الإحصائية
6. عرض وتحليل الجداول
7. مناقشة وتفسير البيانات
8. استخلاص النتائج العامة

1ـ عرض الإجراءات الميدانية :

1 ـ 1 المنهج :

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة من أهم الجوانب التطبيقية في البحث، لذلك ترتكز إهتمامات الباحث في الجانب ،وهذا في كيفية إختيار المنهج الصحيح وكيفية اختيارمجتمع وعينة الدراسة وكذلك حدودالدراسة ومدى توظيف الأساليب الإحصائية بطريقة مناسبة ،لكي يحصل الباحث في الأخير،على معلومات يمكن تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

" المنهج هوطريقة البحث التي يعتمد عليه الباحث في جميع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها . والبحث الواحد لايحتوي على منهج محدد بل يعتمد على عدة مناهج تعين الباحث في جمع المعلومات المطلوبة..."[1]

وتعتمدهذه الدراسةعلى أهم المناهج البحثية التي تتناسب وطبيعة الموضوع ، الذي يهد ف إلى التعرف على الحقائق ووصف الظروف القائمة ، ليستنبط منها علاقات مهمة بين الظواهر الجارية، عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج العملية.

1.1.1 المنهج الوصفي : :

"هو مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيا دقيقاً لإستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة ،أوالموضوع محل البحث ،وقد تتعدى البحوث الوصفية ،الوصف إلى التفسير في حدودالإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسيرالعلمي المنظم

1- إحسان ممد الحسن ، **مناهج البحث الإجتماعي** ، دار وائل للنشر ،عمان (الأردن) ، 2005 ، ص11 .

لوصف ظاهرة محددة وتصويرها تصويراً كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".[1]

2.1.1 تبرير استخدام المنهج الوصفي :

ولأن طبيعة الموضوع في المجال التربوي الذي يهدف إلى معرفة المعيقات التي تواجه الأساتذة في الأقسام الدراسية ،فإنه تم الإعتماد على المنهج الوصفي وفق طريقة المسح المدرسي، والذي يمكن للباحث أن يستعين به في جمع المعلومات اللازمة ، من أجل الإحاطة أكثر بالمشكلة القائمة والمتعلقة بالمعيقات التي تحد من إستعمال تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة والتي تستوجب على الباحث ملاحظة الظروف القائمة في المؤسسات التربوية،المادية وغير المادية التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة ، وكذلك مشاركة الأساتذة في إنشغالاتهم ومشاكلهم التي أدت لمثل هذه المشكلات التربوية ..

كما تتخذ الدراسات الوصفية أنماطاً وأشكالاً متعددة ،تساعد الباحث على جمع المعلومات التي يحتاجها وطبيعة المجال الذي تنتسب إليه الظاهرة المراد دراستها ، وهنا يستلزم على الباحث التدقيق أكثر ،وهذا بإستعمال :

3.1.1 الدراسات المسحية :

" تهتم الدراسات المسحية بدراسة المشكلة كما هي في واقع الحال لدى عددكبير من الأفراد في مؤسسة كبيرة أو في منطقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب وقد تشمل أحياناً جميع أفراد مجتمع الدراسة إذا كان صغيراً أوتشمل أحياناً جميع أفراد مجتمع الدراسة إذا كان صغيراً

2- محسن علي عطية ، **البحث العلمي في التربية ، مناهجه-أدواته - وسائله الإحصائية** ، دار المناهج عمان (الأردن) 2010،ص 138 .

أو تشمل عيّنة منه وتجمع البيانات التي تتعلق بعدد كبير من العوامل المناسبة أو بنود منتقاة منها ." كثيراً ما نجد الدراسات المسحية تتعمق أكثر حول طبيعة المشكلة ،لذلك يجب التحديد أكثر في معطيات الظاهرة والإعتماد على المنهج الأكثر تناسباً مع طبيعة الموضوع .

ولأن موضوع الدراسة من المواضيع التي لها صلة بالمجال التربوي ،فالأسلوب المنهجي المناسب هو:

4.1.1 المنهج المسحي المدرسي :

" الذي يعد الخطوة الأولى التي يفترض أن تتم لجميع المعلومات والبيانات عن الأوضاع التربوية قبل وضع الخطط الخاصة بتطوير هذه الأوضاع ويتعلق المسح المدرسي بالمدرسية مثل المعلمين والطلاب ووسائل التعليم وطرق التدريس وأهداف التربية والمناهج ..."[1] .

كيفية الأستخدام :

حيث إعتمد الباحث على المنهج المسحي المدرسي ، وهذا من خلال جمع المعلومات التي تخص البيئة التربوية ، ووصف الظروف المسببة للمشكلة القائمة، وعلى هذا فالباحث قام بعملية المسح ،التي تضم جميع البيانات المراد الوصول إليها ،وهذا ما يحققه المنهج المسحي المدرسي.

(1) جودت عزت عطوي،**أساليب البحث العلمي،مفاهيمه-أدواته-طرقه الإحصائية**، دار الثقافة ،عمان (الأردن)2009 ص-ص(172-175).

1 ـ2 مجالات الدراسة

1.2.1 المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ثانويات ببلدية طولقة وفق الطريقة المسحية ،وهي ثلاث ثانويات معرفة كما يلي :

- **ثانوية محمد العربي بعرير**: أنشأت سنة 1983 تتربع على مساحة $M^2$2354.52 بها 30 حجرة دراسة و6مخابرعلمية وقاعتان للإعلام الألي ومطعم و9 مكاتب إدارية ومكتبة ومدرج وملعب .و06 سكنات وظيفية .

أما فيما يخص الطاقة البشرية ،فتظم (29)من مجموع الإداريين والعمال و61 أستاذ وأستاذة وعددالتلاميذ المتمدرسين بها 1309 تلميذ.

- **ثانوية شكري محمد** : أنشأت سنة 1988،بها 14حجرة دراسة و04 مخابر ومكتبة ومخبرللإعلام الآلي يحتوي على 15جهاز .وبها 06 مكاتب إدارية وقاعة أرشيف ،وملعب صغير .و02 سكنات وظيفية

فيما يخص الطاقه البشرية ،فبها 35 أستاذ وأستاذة ،و 558 متمدرس مشكلين بذلك 15 فوجاً .

- **متقن الحاج محمد المقراني** :أنشأت هذه المؤسسة سنة1990 ،تتربع على مساحة إجمالية قدرها 29112 ،كما تحتوي على 24حجرة دراسية و06 مخابر علمية و03 ورشات ومخبرين للإعلام الآلي ومكتبة وقاعة مطالعة ومدرج وملعب 09 مكاتب إدارية ومخزن عام ،ومخزنيين للتعليم التقني وقاعة علاج ومطعم (نظام نصف داخلي) و08 سكنات وظيفية .

كما تظم المؤسسة من الجانب البشري ، عمال وإداريين وعددهم الإجمالي 35 ،أما الأساتذة ،فتظم 55 أستاذ وأستاذة والتلاميذ895 تلميذ متمدرس .

2.1- 2 المجال الزمني :

تمتد المدة الزمنية التي إعتمد عليها الباحث في دراسته من آواخر شهر فيفري إلى غاية بداية شهر ماي، وسيتم تحديده أكثر حسب جدول أعمال الباحث كمايلي :

- **من 22فيفري ،إلى غاية13 مارس 2015:** تم جمع كل مايتعلق بأدبيات موضوع الدراسة والإلمام بكل الدراسات المشابهة للتعرف على الطريقة المنهجية في البحث .

- **من 14 مارس إلى غاية 29مارس** :تم ترتيب وإعداد موضوع الدراسة من الناحية المنهجية أي رسم الخطة المنهجية للدراسة .

- **من30 مارس إلى غاية19 أفريل** :في هذه المرحلة بدأ الباحث في بناء الجانب الميداني (بإختيار مجتمع الدراسة والمنهج المطبق عليه والأساليب الإحصائية والأدوات المستعملة) كما تم تحديد أداة البحث(الإستبيان) وتجريبها خلال الخرجات الإستطلاعية، ثم تعديلها نهائياً من طرف الأساتذة المُحكّمين.

- **من20 أفريل إلى غاية 30أفريل** : تم النزول بالإستمارة إلى الميدان وجمع البيانات اللازمة وترتيبها في جداول وطبقت عليها الأساليب الإحصائية المناسبة بشكل نهائي ووضعت النتائج النهائية للدراسة .

- **من 30أفريل إلى غاية 10ماي** :في هذه المرحلة تم جمع كل الأعمال وترتيبها وتنظيمها منهجياً حتى أبحت بشكلها النهائي .

3.2.1 المجال البشري :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة ثانويات بلدية طولقة والمقدر عددهم الإجمالي (151 أستاذ وأستاذة) موزعين على ثلاث ثانويات وهم :

- ثانوية محمد العربي بعرير وعدد الأساتذة بها 61 أستاذ وأستاذة .

- متقن الحاج محمد المقراني ،وعدد الأساتذة بها 55 أستاذ و أستاذة .

- ثانوية شكري محمد ، وعدد الأساتذة بها 35 أستاذ وأستاذة .

3ـ1 عينة الدراسة :

1.3.1 مجتمع الدراسة :

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع ، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه.

كما يعرف " مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات ، وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أوالبحث من قبل الباحث ...[1]

إذن هو جميع الأفراد أو العناصر الذين تناولتهم مشكلة البحث ، بهدف الوصول إلى نتائج واقعية ، تجسد الظروف التي تحيط بمجتمع محل الدراسة ، لذلك اختار الباحث في دراسته أساتذة ثانويات بلدية طولقة كنموذج ، يراد من خلاله تطبيق الإجراءات البحثية المعروفة في العلوم الإجتماعية .

حيث قام الباحث باختيار أساتذة ثانويات بلدية طولقة على النحو التالي :

- ثانوية محمد العربي بعرير وعددهم(61) أستاذ وأستاذة .
- ثانوية شكري محمد وعددهم (35) أستاذ وأستاذة .
- متقن الحاج محمد المقراني وعددهم (55) أستاذ وأستاذة .

ولأن طبيعة الموضوع لا تنحصر في فئة معينة ،فقد إعتمد الباحث في مجتمعه على جميع الأساتذة دون إستثناء ،بل موضوعية البحث تتطلب ذلك ،وبطريقة عشوائية وهذا ماقام به الباحث شخصياً أثناء توزيع استمارات الإستبيان ،على مجتمع الدراسة والمقدر عددهم الإجمالي (151) أستاذ وأستاذة .

يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في المجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية منها, إن اختيار عينة لإجراء الدراسة عليها قد يكون مفضلا على دراسة كامل مجتمع الأصلي نظرا لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد المبذول .

[1] دلال القاضي،محمود البياني،**منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS**،دار حامد ،عمان (الأردن) 2008،ص 148 .

1 .3 .2 تعريف العينة :

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها. فمشكلة ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية تتطلب من الباحث ضرورة وضع تعريف محدد وواضح لمجتمع الدراسة وهم الطلبة هل هم طلبة المرحلة الإلزامية أم الثانوية أم كلاهما أم هم الطلبة في دولة معينة...الخ.

وفي بعض الأحيان فان الحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة أو ظاهرة قد لا يمكن أو يساعد على دراسة جميع عناصر المجتمع لذلك يلجأ الباحث في مثل الحالات إلى استخدام أسلوب العينة بدلا من أسلوب المسح الشامل[1].

تُشكل العينة أساس العمل في البحث الوصفي حيث تعتبر مجموعة من الأفراد يقوم الباحث ببناء عمله عليها ، فهي تأخذ المجتمع الأصلي وتكون ممثلة صادقة، ففي دراستنا هذه تمثلت عينتنا في مجموعة من أساتذة التعليم الثانوي ، لثانويات بلدية طولقة وفق الطريقة العشوائية المنتظمة والمعرفة كما يلي :

1 ـ3 . 3 العينة العشوائية المنتظمة :

يقسم المجتمع الأصلي في هذه الحالة إلى مجموعات متساوية العدد أو الفئات (إذا كان المجتمع مثلا يتكون من 100 مفردة ويراد عينة من 10 فإن المجتمع يقسم إلى مجموعات متساوية) والمهم في حالة

[1] - ربحي مصطفى عليان و عثمان غنيم محمد.**مناهج و أساليب البحث العلمي**.دار صفاء للنشر و التوزيع.عمان. .الطبعة الأولى 2000.الصفحة137

العينة العشوائية المنتظمة هذه أن يتم اختيار المفردة الأولى عشوائيا من بين وحدات المجموعة الأولى وعلى ذلك فإن الوحدات المتتالية التي ستنضم ستكون36.26.16.6...الخ.معناه أن العدد 10 هو الفاصل بين الأرقام .[1]

تبرير إستخدام العينة المنتظمة :

مراعاة لطريقة تحديد حجم العينة المناسب للدراسة فقد حدد الباحث مسبقا منهج البحث الملائم وطبيعة حجم مجتمع الدراسة ، وهذا بإستعمال المنهج المسحي المدرسي الذي يعتمد أساسا على المجتمع المتجانس في مثل هذه الدراسات التي تصف وتشخص المشكلات التربوية وتفسر الظروف المسببة لذلك ،كما أنه يستطيع أن يتنبأ ببعض الحلول التي قد تعالج الظاهرة التربوية .

3.1. 4 تقدير حجم العينة :

لذلك قام الباحث في دراسته على تحديد حجم عينة الدراسة بنسبة(30%) وهي نسبة مقبولة في الدراسات الإجتماعية ،والتي تمثل حجم العينة الكلي من جميع الثانويات الثلاثة وفق الطريقة العشوائية المنتظمة كما يلي :

يتكون حجم المجتمع الكلي للدراسة من مجموع الفئات التالية:

- **الفئة الأولى :** ثانوية محمد العربي بعرير (61 أستاذ وأستاذة) .

- **الفئة الثانية :** متقن الحاج محمد المقراني (55 أستاذ واستاذة) .

- **الفئة الثالثة :** ثانوية شكري محمد (35 أستاذ وأستاذة) .

ومنه فمجتمع الدراسة مكون من 151 أستاذ وأستاذة موزعين على ثلاث مؤسسات تربوية في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة .

[1] - أحمد بدر ، **أصول البحث العلمي ومناهجه** ،وكالة المطبوعات ، ط4 ،الكويت، 1978،ص 325 .

لقد تم إختيار عينة الدراسة بنسبة (30%) من المجمع الكلي، ومنه فإن حجم عينة الدراسة الكلي يؤخذ كمايلي :

الحجم الكلي للعينة : $\frac{151\times30}{100} = 45$ أستاذاً.(حجم عينة الدراسة) .

وبالنسبة لحجم العينة من كل فئة، فتحسب كما يلي :

- **حجم العينة من الفئة الأولى : ثانوية محمد العربي بعرير**

$\frac{30\times61}{151} = 18$ أساتذ يتم إختيارهم عشوائياً من بين 61 أستاذ .

- **حجم العينة من الفئة الثانية : متقن الحاج محمد المقراني**

$\frac{55\times30}{100} = 16$ أساتذ وأستاذة يتم إختيارهم عشوائياً من بين 55 أستاذ .

- **حجم العينة من الفئة الثالثة : ثانوية شكري محمد**

$\frac{35\times30}{100} = 11$ أساتذ وأستاذة يتم إختيارهم عشوائياً من بين 35أستاذ .

وبذلك يكون مجموع عينة الدراسة الكلي المأخوذ من المؤسسات الثلاث هو: 45 أستاذاًوأستاذة مسحوبين بالطريقة العشوائية البسيطة .

1. 4 أدوات الدراسة :

1-4 -1- الملاحظة

تعريف : " تعتبر أدوات جمع البيانات ، الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق ، وبما أنّ طبيعة الموضوع والدراسة هي التي تفرض نوع المنهج المستخدم ،فإنها تفرض أيضا الأدوات التي من خلالها تجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل البحث " .[1]

تعريف الملاحظة بالمشاركة:

" إن طريقة الملاحظة بالمشاركة هي من الطرق المهمة والأساسية في جمع المعلومات والحقائق من الميدان الإجتماعي...والتي تتطلب مشاهدة الظروف الإجتماعية والمادية والحضارية للمبحوثين والمشاركة في نشاطاتهم اليومية والإطلاع على معتقداتهم ومواقفهم واغراضهم وطموحاتهم ".[2]

التبرير :

لقد اعتمد الباحث من خلال جمع المعلومات على أداة الملاحضة وهذا عند مشاركة مجتمع الدراسة من خلال الزيارات الإستطلاعية التي قام بها الباحث ، والتي تحصل بواسطتها على جميع المعلومات التي تخص الموضوع المتمثلة في الأسباب والظروف البيئية لثانويات بلدية طولقة ، كذلك التّطلع على انشغالات الاساتذة والتلاميذ التي استثمرها الباحث في بناء استمارته الاستبيانية .

وقد استعنا في هذه الدراسة كذلك على استمارة الإستبيان والمعرفة كما يلي :

[1] -سلاطنية بلقاسم ،الجيلالي حسان ، **منهجية العلوم الإجتماعية** ،دار الهدى ،الجزائر ،2004،ص177.
[2] إحسان محمد الحسن ، مرجع سابق ،ص130 .

1 ـ4 ـ2- الإستبانة :

تعتبر الاستبانة إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق باحوال الناس اوميواهم او اتجاهتهم ودوافعهم او معتقداتهم .

" والاستبانة اداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث "[1]

" كما يُعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. و الأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث.[2]

التبرير :

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم الأداة التي تتلائم وطبيعة الموضوع ،فكانت الأداة مقسمة إلى قسمين :

[1] جودت عزت عطوي ، مرجع سابق ،ص99

[2]- د عمار بوحوش ومحمدمحمود.**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**.ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر 1995.الصفحة56-57.

المحور الأول : بيانات شخصية حول المبحوث ، والتي لها علاقة بالمتغيرات المستقلة للدراسة.

أنظر الملحق رقم:(01)

المحور الثاني : يحتوي هذا القسم على (26) عبارة بصورتها الأولية مستوفية في ذلك أربعة محاور تمثل المتغيرات اتابعة للدراسة (حسب المعيقات التي نحن بصدد دراستها) . أنظر الملحق رقم (01)

متغيرات الدراسة : تشمل الدراسة على المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة : - **الجنس** : (ذكر و أنثى) .

تم الإعتماد على هذا المتغير بناءا على مجتمع الدراسة الذي يتكون من هذين الصنفين ، بالإضافة إلى الإختلاف بين وجهات النظر التي تتجلى نمط التفكير بين الجنسين .

- **الشهادة الأكاديمية** :(ليسانس ، ماجستير) .

التنوع في المستوى العلمي له تأثير مباشر في الرصيد المعرفي ودليل على إكتساب الفرد المهارات اللازمة

- **جهة التخرج** :(جامعة ، المدرسة العليا) .

نمط التكوين في أي ميدان يفرض وجود جهات متخصصة ، تساعد المتعلم على الظفر بكم هائل من المعارف المكتسبة ، التي قد تختلف من جهة لأخرى ، لذلك كان سبب إهتمام الباحث هذا التصيف ، هو معرفة إنعكاس جهة التخرج على الأداء الوظيفي للأستاذ .

- **الدورات التدريبية** :(أخذ دورة تدريبية ، لم يأخذ دورة تدريبة) .

يعود اهتمام الباحث بمتغيرالدورات التدريبية إلى فكرة مسايرة التطورات التكنولوجية في التعليم ومدى نجاح الإدارات التربوية في تنظيمها وبرمجتها على الإساتذة ومدى تأثير هذه الدورات على النمط التعليمي .

المتغيرات التابعة :

هي المجالات التي إعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة ، والتي تعبر على أربعة معيقات تواجه الأساتذة عند إستخدامهم لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي كما يلي :

المجال الأول :المعيقات المتعلقة بالأستاذة (المعيقات الذاتية) .

المجال الثاني : المعيقات المتعلقة بالتلاميذ .

المجال الثالث : المعيقات المتعلقة بالإدارة (التنظيمية) .

المجال الرابع : المعيقات المتعلقة بالبنى التحتية (الأجهزة والوسائل).

صدق الاستبانة:

تم الاعتماد في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين، حيث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم في إلاستبانة من حيث مدى دقة الصياغة اللغوية للبنود أو علاقة بنود الإستمارة بمتغيرات الدراسة .

وبعد ذلك فقد أبدى المحكمون بعض الملاحضات ، التي بفظلها تم بناء الاستمارة في صورتها النهائية مكونة في ذلك (26) بنداً .أنظر الملحق رقم (01) .

تصحيح الاستبانة:

اعتمد الباحث على أسلوب التقدير الكمي في وضع تقديرات الاستبانة، حتى يمكن الوصول إلى معرفة المعوقات التي تواجه أساتذة التعليم الثانوي لبلدية طولقة بصورة أقرب إلى الموضوعية .

وقد تم إعتماد مقياس ليكرت الخماسي الذي يحدد شدة إتجاه كل معوق ،وفق التدرج التالي :

- عالية جداً (5) درجات .
- عالية (4) درجات .
- متوسطة (3) درجات .
- متدنية (2) درجات .
- متدنية جداً (1) درجة .

ثبات الاستبانة:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة ،تم حساب معامل ثبات الاستبانة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج SPSS .

وتراوحت نسبة الثبات (77.7 %)ويعد معامل ثبات مقبول إحصائيا.والملحق رقم (01) يوضح ذلك

كيفية الاستخدام :

لتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بما يلي :

- تم إعداد أداة الدراسة بما يتفق مع أهدافها والتأكد من صدقها وثباتها .
- تم زيارة المؤسسات التربوية (الثانويات) ،والإلتقاء بالأساتذة من أجل إطلاعهم على أهداف الدراسة وشرح الفكرة التي يحملها الموضوع وكيفية التعامل مع الإستبانة .
- تم تطبيق أداة الدراسة على العينة ، بحضور الباحث شخصياً .
- تم تفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول ملائمة ،وإستخدام أساليب إحصائية مناسبة ، وكذلك الإستعانة بالحاسوب من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة نستطيع مناقشتها علميا.

المعيار الإحصائي :

– استخدم الباحث المقياس الخماسي التالي للحكم على شدة الإتجاه التي يريد الباحث أن يصل إليها وهذا بالإعتماد على المجالات التالية :

- [1– 1.8[متدنية جداً
- [1.8– 2.6[متدنية
- [2.6– 3.4[متوسطة
- [3.4– 4.2[عالية
- [4.2– 5] عالية جداً

وهذا الإعتماد في التدرج ،هدفه هو الكشف على المعيقات التي تكون غامضة ومتطرفة على المقياس ، وكذلك من أجل توجيه الباحث في تفسير النتائج إعتمادا على هذا المقياس كما يلي :

عالية جدا من أجل ضرورة حلها وسرعة معالجتها .

عالية : تسليط الضوء عليها ومحاولة حلها

متوسطة :من أجل معرفة وفهم طبيعة هذه المعوقات

ثم الكشف عن أهمية المعيقات وتصنيفها حسب أهميتها ومدى تأثيرها على الأساتذة .

1ـ 5 الأساليب الإحصائية :

لتوثيق موضوع الدراسة من الناحية التطبيقية ،فقد إعتمد الباحث على بعض الطرق الإحصائية ،التي يستطيع من خلالها الوصول إلى نتائج أكثر دقية ووضوح ،ومن بين الاساليب الإحصائية المستعملة في هذا البحث كالتالي :

1.5 -1 برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية(SPSS) :

يعتبر برنامج SPSS من البرامج المهمة في التحليل الإحصائي حيث يستخدم من قبل الباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية والفنية والهندسية والزراعية، وان SPSS هو مختصر للكلمات التالية: (Statistical Package For Social Science)وتعني في اللغة العربية (الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)ويستخدم هذا البرنامج في إد خال البيانات (data) المختلفة وإجراء الحسابات الإحصائية عليها واستخراج رسوما بيانية إحصائية مستخدما أوامر شريط القوائم ومربعات الحوار .[1]

– استخدام التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية الأوساط الحسابية ، والإنحراف المعياري من أجل وصف خصائص مفردات الدراسة ، ووصف اتجاهات المبحوثين نحو المحاور الرئيسية للموضوع وفي الأخير يتم عرض وتحليل النتائج .

[1] - رعد جعفر حسين ، **محاضرات في البرنامج الإحصائي** ،قسم الزراعة ، سنة ثالثة الكلية التقنية ،المسيب ,الموقع الإلكتروني : http:// www.raadalassedy.com التاريخ : 21/03/2015 ,

1- 5- 2 التمثيل البياني :

لتوضيح كيفية توزيع البيانات التي تمّ جمعها ، قد يلجأ الباحث إلى إستخدام طريقة التمثيل البياني ، وذلك لتوضيح الصورة بشكل مختصر ، وتوصيل الفروق بين البيانات إلى المتلقي بشكل سريع وجهد أقل...[1]

1 - 5 -3 النسبة المئوية:

كما تم استخدام النسبة المئوية والتي هي إحدى الطرق الإحصائية اعتمدت في الدراسة على القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات.

وقد تم استخدامها في التحليل البيانات الشخصية وارتباطها بموضوع الدراسة وتعطي بالصياغة التالية:[2]

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

1 -5 - 4 الأعمدة البيانية :

هي عبارة عن مستطيلات ذات قواعد صغيرة متساوية ،ومتباينة الإرتفاع تبعاً لتباين البيانات التي يلجأ إليها الباحث لكونه طريقة سهلة الفهم ، يفهمها المختص وغيره...[3]

[1] - محسن علي عطية ، **البحث العلمي في التربية-مناهجه ،أدواته ،وسائله التعليمية**- دار المناهج ، عمان (الأردن) 2010ص254.

[2] -فتيحة عبد العزيز أبو راضي ،**الطرق الإحصائية في العلوم الإجتماعية** , دار النهضة ،بيروت (لبنان)،1998،ص139.

[3] - محسن علي عطية ، ملرجع سابق ، ص 255 .

2 ـ عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

2-1 عرض وتحليل الجداول :

2 ـ 1 ـ 1 خصائص نتائج العينة :

جدول رقم:01

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

البيانات / الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	20	%44.4
إناث	25	%55.6

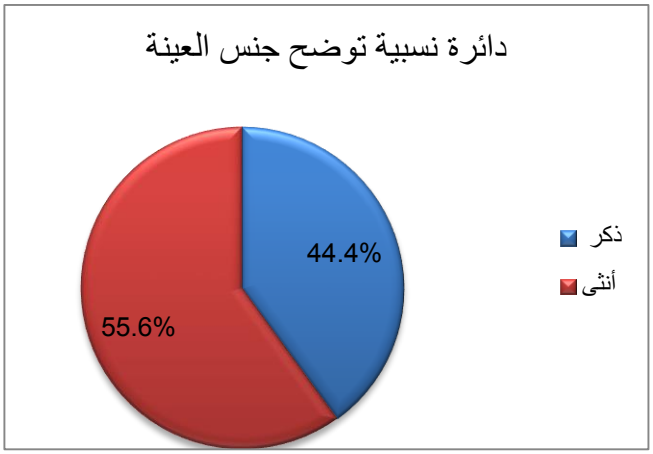

المصدر :نتائج الاستبيان

الشكل رقم :01

تحليل الجدول01:

– من خلال معطيات الجدول 01 نلاحظ أن نسبة الإناث في التعليم الثانوي لبلدية طولقة أكبر من نسبة الذكور ، وهذا راجع لطبيعة مهنة التعليم التي تستقطب الجنس الأنثوي ، وهو الجنس الأكثر ملائمة لمثل هذه المهن التي تتطلب جهد فزيولوجي يتوافق مع طبيعة المراة .وكذلك الطبيعة الثقافة لمجتمع المنطقة الذي يحّفز المرأة على التوجه المهني في القطاع التربوي ، بالمقارنة بالمجلات الأخرى .

جدول رقم:02

توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات	التكرارات	النسبة
أقل من 30 سنة	16	% 35.3
مابين 30 و40 سنة	14	%31.1
مابين 40 و 50 سنة	12	% 26.6
أكبر من 50 سنة	03	% 07
المجموع	45	% 100

المصدر : نتائج الاستبيان

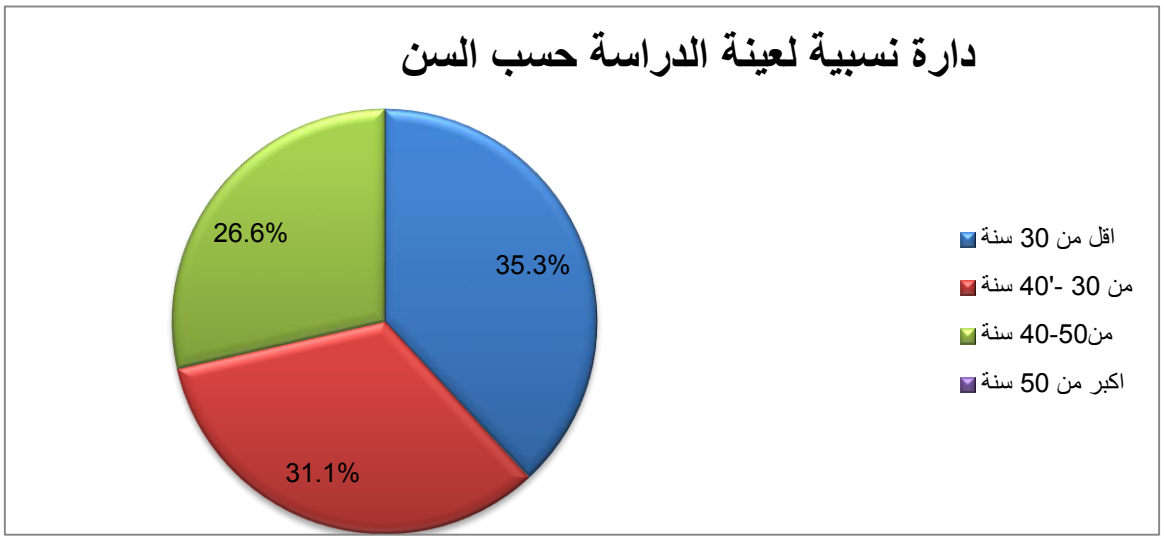

المصدر: نتائج الاستبيان

الشكل رقم :02

يتبين من خلال الجدول رقم 02 :

- أن نسبة (35.3%) من مفردات العينة من فئة الشباب ، وهذا ما يعكس صورة المؤسسات التربوية التي توظف الفئة النشطة من الشباب ، التي يمكن إستثمارها في المجال التعليمي ، كذلك قدرتهم على مواصلة تكوينهم المعرفي مثل الدورات التدريبة التي تتماشى وطبيعة التطورات التكنولوجية في المجال التعليمي .

- أما بالنسبة للفئة التي تتراوح مابين 30 و 40 سنة ، تمثل نسبة (31.3 %) ، وهي الشريحة الإجتماعية الأكثر إهتمام بالجوانب الشخصية ، وهذه الظروف قد تكون من أحد المعيقات التي تحول الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم .

- أما الفئة المحصورة مابين 40 و50 سنة وبنسبة (26.6 %) ، فيمكن الإعتماد عليها في نقل الخبرات المعرفية و المهنية من جيل لاخر وهذا ما يحتاجه التلميذ في بناء شخصيته .

- وفي الأخير نجد الفئة الأكثر من 50 سنة تمثل (7%) وهي نسبة قليلة جدا بالمقارنة مع الفئات السابقة وهذا دليل على أن القطاع التربوي ، قطاع حيوي يستطيع أن يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية .

جدول رقم :03

توزيع أفراد العينة حسب جهة التخرج

البيانات / جهة التخرج	التكرار	النسبة
الجامعة	37	%82.2
المدرسة العليا	08	%17.8
المجموع	45	% 100

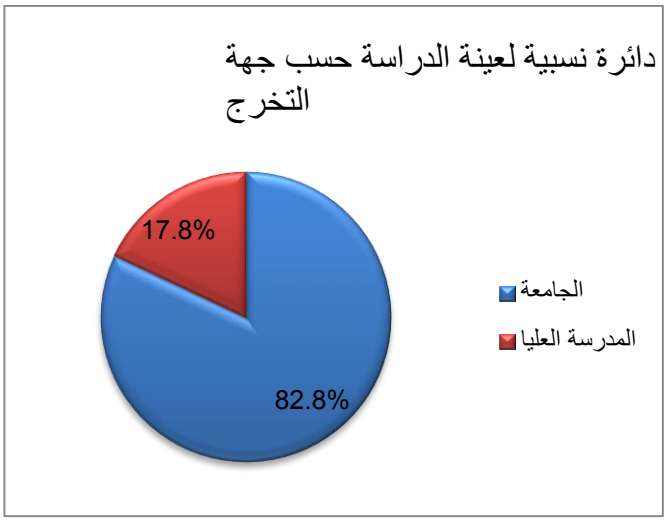

المصدر: نتائج الاستبيان

الشكل رقم:03

- حسب بيانات الجدول يتضح أن :

نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة الملتحقين بالمجال التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي ببلدية طولقة من خريجي الجامعات والباقي 20% من خريجي المدارس العليا وهذا راجع لعدم استيعاب هذه المدارس لكل من يريد الإلتحاق بها ، والتي تنعكس على كفاية التعليم في جميع المؤسسات التربوية ، مما تضطر الجهات المعنية إلى الإستعانة بخريجي الجامعات ، التي تعتمد على الجانب الكمي أكثر من النوعي ، وهذا راجع للسياسة التربوية التي تنادي بفتح التعليم أمام جميع الفئات الإجتماعية مراعية في ذلك تحقيق العدالة الإجتماعية .

جدول رقم :04

توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة

البيانات / نوع الشهاده	التكرار	النسبة
ليسانس	32	%71.1
ماجستير	13	%28.9

المصدر نتائج الاستبيان

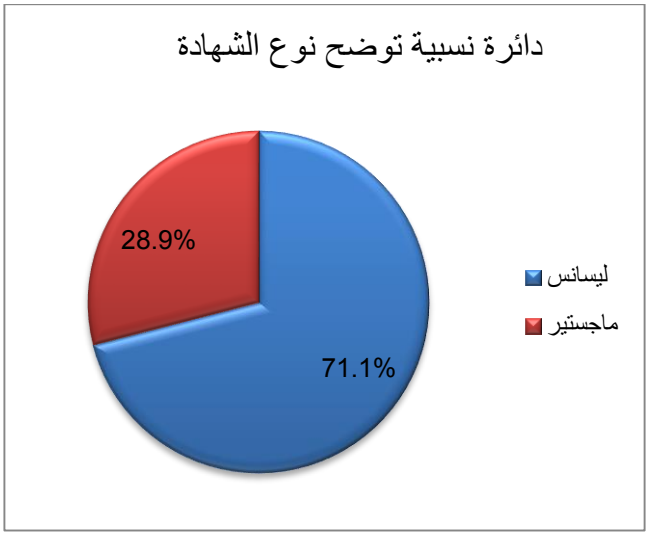

الشكل رقم:03

- نلاحظ من الجدول رقم 03 :

أن الشهادة العلمية التي يحملها أساتذة ثانويات طولقة ، متفاوتة في الدرجات العلمية ، فنجد شهادة الليسانس تغطي مجتمع العينة بنسبة 71%، والباقي لحملة الماجستير، والسبب هنا يعود إلى الإجراءات التنظيمية التي تعتمد عليها مديريات التربية في التوظيف ، وكذلك إلى طبيعة الإعتماد الوزاري التربوي الذي يسمح لبعض التخصصات أنْ تدرس في مرحلة التعليم الثانوي .

جدول رقم: 05

توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية

البيانات / الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
أخذوا دورة تدريبية	24	%53.3
لم يأخذوا	21	%46.7

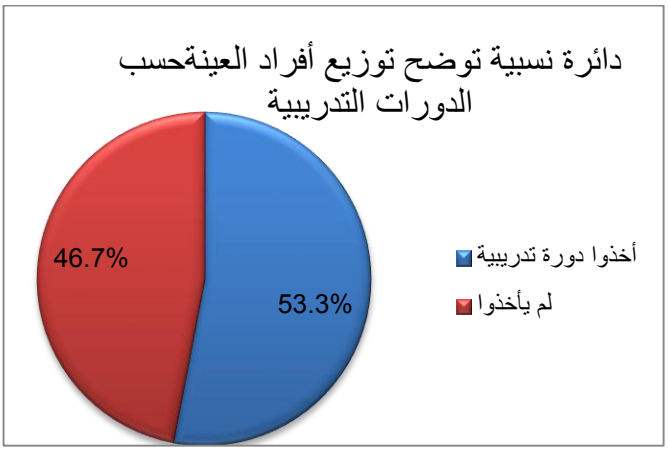

المصدر نتائج الإستبيان

الشكل رقم:04

بناءا على معطيات الجدول رقم 04 :

نلاحظ أن نسبة 53.3% من الأساتذة الممثلين لعينة الدراسة،أخذوا دورات تدريبية في مجال التعليم وهي نسبة قليلة مقارنة بالتسهيلات التي تقدمها هذه المؤسسات فيما يخص الدورات التدريبة، وهذا ما لاحظه الباحث عندما سأل الذين أخذو الدورات التدريبة ، أجابوا بأن المؤسسة هي التي تنظم مثل هذه الدورات ، والأستاذ حر في ذلك ، وهذا ما يلفت النظر في قصر دور المؤسسات التربوية في تنظيم لمثل هذه الدورات ،ومدى تأثيرها على مواكبة التطورات التكنولوجية .

الجدول رقم 06 : توزيع أفراد العين حسب الخبرة المهنية

الفئات / البيانات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	20	%44.4
مابين 5 و10 سنوات	08	%18
أكثر من 10 سنوات	17	%37.6
المجموع	45	% 100

المصدر : نتائج الاستبيان

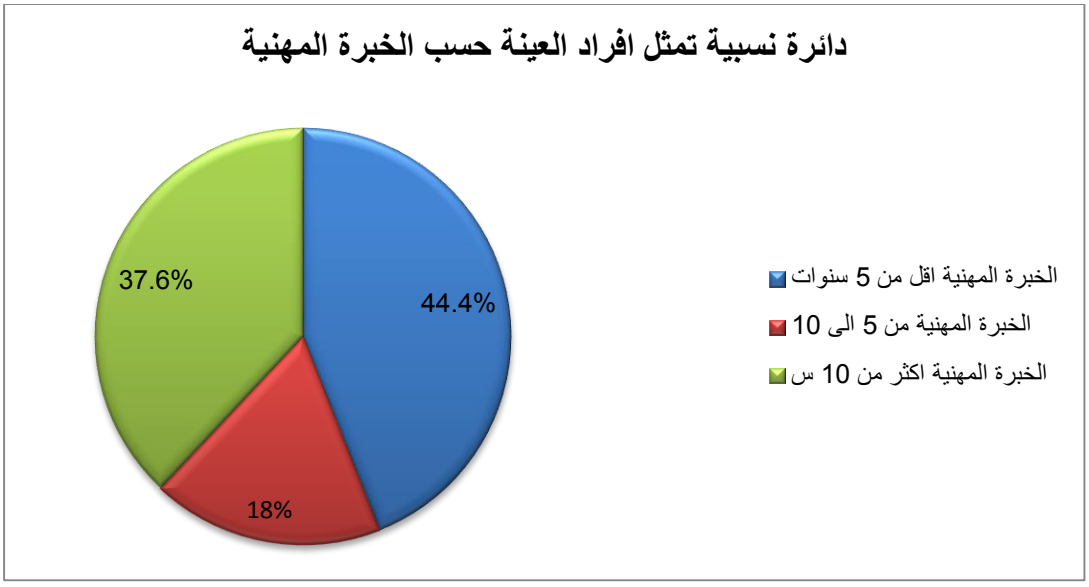

المصدر : نتائج الاستبيان **الشكل 06 :**

- من خلال تحليل الجدول رقم 06 :

يتبين أن نسبة 44.4 % من الاساتذة تقل خبرتهم عن 5 سنوات وهذاما يدل على أن الاساتذة لا يملكون القدر الكافي من العطاء المعرفي و التعليمي والذي يؤثر سلبا على الناتج التعليمي ،وهذا ما أثبتته

دراسة(علي شقور 2013) الذي توصلت بأن عامل الخبر له تأثير مباشر على إستخدام تكنولوجيا التعليم أي كلما زادت خبرة الاستاذ زادت قدرته المعرفية التي تواجه المعيقات التعليمية والعكس صحيح .

– اما الفئة التي خبرتها من 5 الى 10 سنوات فتمثل نسبة (18 %) وهي الفئة التي تقابل فئة الشباب التي تمثل غالبية الأساتذة ,وهذا يعني أن هناك علاقة طردية بين السن والخبرة ويمكن استمارها في المجال التعليمي .

– اما الفئة الأخيرة أكثر من 10 سنوات فتمثل نسبة (37.6 %) اي أن هناك طاقة كبيرة في المجال التعليمي مما يوضح ان الكثير من المؤسسات التربوية تحتوي على القدر الكافي من الاساتذة الذين لهم خبرة طويلة في التعليم، ومنه فلا بد توجيه معارفهم ومؤهلاتهم حسب الغرض المرجو من خلال عملية التواصل بينهم وبين الاساتذة والتلاميذ من اجل فهم المتطلبات التعليمية وانشغلات الاساتذة والتلاميذ وهذا من اجل الوصول الى حلول واهداف تعزز استخدام تكنولوجيا التعليم .

2 ـ 1 ـ2 النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة :

بناءا عى معطيات الإستبان المتعلقة بالمحور الثاني ،والتي تمثل مجالات الدراسة ، فإنه تم حساب المتوسطات الحسابية وشدة اتجاه كل مجال على حدة .

وفيما يلي تفصيل لفقرات كل مجال حسب المتوسطات الحسابية المرتبة ترتيبا تنازليا كالآتي :

- **المجال ذو الترتيب الأول** : المعوقات المتعلقة بالبنى التحتية

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية للمعيقات المتعلقة بالمجال وتعيين شدة إتجاه كل معوق على التوالي وفق الترتيب التنازلي .والجدول 07 يوضح ذلك .

الجدول رقم 07

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	شدة الإتجاه
25	ضعف تمويل النشاطات والبرامج التكنولوجية .	4.24	01	عالية
24	عدم وجود مخبر تكنولوجي بالمؤسسة مختص لإعداد البرامج التكنولوجية .	4.04	02	عالية
20	قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية .	4.02	03	عالية
21	ضعف خدمات الصيانة للأجهزة والوسائل بشكل دوري .	3.71	04	عالية
03	عدم تهيئة الجو المناسب لإستخدام تكنولوجيا التعليم (الإنارة ، التهوية...).	3.48	05	عالية
23	عدم تنسيق وسائل التعليم المتوفرة مع قدرات التلاميذ الفكرية	3.33	06	متوسطة
Σ		3.80		عالية

المصدر:تحليل نتائج SPSS/s V20

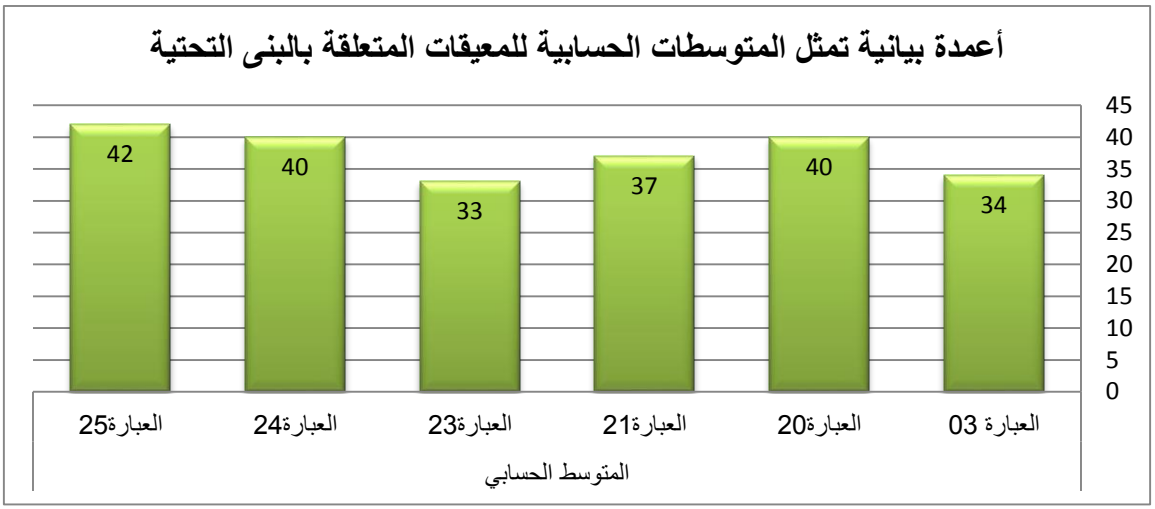

-المصدر : نتائج الإستبيان **الشكل رقم :07**

نلاحظ من الجدول 07 : أن متوسطات المجال الخاص بالمعيقات المتعلقة بالبنى التحتية ، تختلف من عبارة لأخرى ، وهذا راجع لمدى تأثير هذه المعيقات على إستخدام تكنولوجيا التعليم من جهة ، ومن جهة أخرى مدى تحكم عملية التمويل المادي على عناصر العملية التربوية ككل .

لذلك نجد المعيق المتعلق بضعف تمويل النشاطات التعليمية يمثل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(4.24) وشدة إتجاه عالية ، حسب رأي الأساتذة .

- كما نجد المعيقات ذوات الرتب(05.04.03.02) جاءت بدرجة عالية ومتوسطات تراوحت من (3.33/3.48/3.71/4.02/4.04) على التوالي .والتي تعني مدى تأثير البنى التحتية على استخدام تكنولوجيا التعليم بشكل مباشر .وهنا لابد من التوجيه الفعال للإدارة فيما يخص ترتيب الأولويات في عملية التمويل وكذلك العمل على إستغلال كل الجهود من أجل مواكبة تطورات التكنولوجيا والوسائل التعليمية والأجهزة وصيانتها بشكل دوري .

المجال ذو الترتيب الثاني : المعوقات المتعلقة بالجانب التنظيمي (الإدارة).

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية للمعيقات المتعلقة بالمجال وتعيين شدة إتجاه كل معوق على التوالي وفق الترتيب التنازلي .والجدول 08 يوضح ذلك .

جدول رقم 08 :يوضح المتوسطات الحسابية وشدة إتجاه المعيقات المتعلقة بالإدارة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	شدة الإتجاه
13	عدم وجود مختص بالمؤسسة يشرف على إستخدام تكنولوجيا التعليم .	3.91	01	عالية
25	قلة الحوافز المعنوية للأستاذ الذي يستعمل التقنيات التكنولوجية في التعليم .	3.91	02	عالية
18	ضعف تقديم الحوافز المادية للأستاذ الذي يستعمل التقنيات التكنولوجية في التعليم.	3.68	03	عالية
22	عدم إلمام الإدارة التربوية بالجانب النظري والتطبيقي لتكنولوجيات التعليم .	3.66	04	عالية
14	عدم وجود تقنيات تعليمية تطبيقية في محتوى المواد الدراسية	3.48	05	عالية
06	إغفال برنامج التعليم للجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ .	3.28	06	متوسطة
Σ	/	3.65	/	عالية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

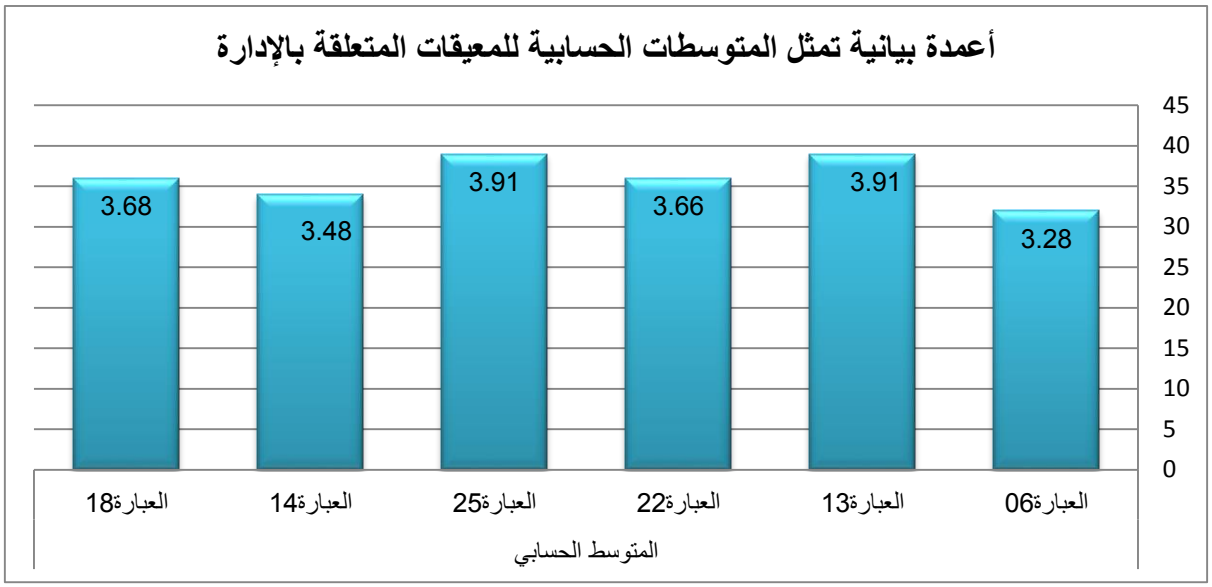

المصدر : نتائج الإستبيان

الشكل رقم 08

- نلاحظ من خلال الجدول 08 :

أن متوسطات المجال الخاص بالمعيقات المتعلقة بالجانب التنظيمي تتفاوت من عبارة لأخرى ، وهذا راجع بسبب تأثير هذه المعيقات على إستخدام تكنولوجيا التعليم ،والتي تؤثر على سير العملية التعليمية ،من الناحية التنظيمية والتوجيهة والإشرافية على كل النشاطات التعليمية بما فيها تكنولوجيا التعليم .وهذا ما دلت عليه دراسة(أحمد أحمد المختار الجندي 2008) عندا أظهرت النتائج المتعلقة بالجانب الإداري الذي يتسبب في إعاقة توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية والتي تتفق مع هذه الدراسة التي توصلت، بأن شدة إتجاه الأساتذة نحو المعيقات الإدارية عالية ومتوسط حسابي للمجال ككل قدره (3.65) أي المرتبة الثانية ضمن المجالات الاربعة السابقة ،وجاءت عبارة عدم وجود مختص بالمؤسسة الذي يشرف عل إستخدام تكنولوجيا التعليم بأكبر متوسط (3.91)وبنفس الدرجة للعبارة التي تفسر قلة الحوافز المعنوية المقدمة للأستاذ و التي تنعكس سلباً على استخدام تكنولوجيا التعليم. .

– وفي المرتبة الثانية نجد قلة الحوافز المادية المقدمة للأستاذ بمتوسط حسابي قدره(3.68) وبدرجة عالية أي عندما لا تلجأ الإدارة إلى أساليب التحفيز فإن هذا سيقلل من دور الأستاذ في أستعمال تكنولوجيا التعليم .

كما جاءت عبارة عدم إلمام الإدارة بالجوانب التطبيقية لتكنولوجيات التعليم في الرتبة الثالثة،بمتوسط حسابي قدره(3.66) ودرجة عالية. وكذلك نجد عبارة عدم وجود تقنيات تعليمية في محتوى المواد الدراسية في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(3.48) ودرجة عالية وفي المرتبة الأخيرة نجد عبارة إغفال البرنامج التعليم للجوانب الوجدانية والنفسية بمتوسط حسابي قدره (3.28) ودرجة متوسطة ،مما يدل أن هذه العبارة لاتشكل مشكل أساسي يواجه الأستاذ في إستخدام تكنولوجيا التعليم ،وعموما فإن المعيقات الإدارية تأتي عندما تفشل الجهات المتصلة بها والتي تنعكس بالدرجة الأولى على الجانب التنظيمي والذي يتضمن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيات التعليم داخل المؤسسة عموما وفي القسم بوجه خاص.

المجال ذو الترتيب الثالث : المعوقات المتعلقة بالتلاميذ

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية للمعيقات المتعلقة بالمجال وتعيين شدة إتجاه كل معوق على التوالي وفق الترتيب التنازلي .والجدول 09 يوضح ذلك .

الجدول رقم 09 :

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة	شدة الإتجاه
04	ضعف التواصل بين الإدارة والتلاميذ .	4.11		عالية
08	ضعف تحكم التلاميذ في اللغات الأجنبية .	3.97		عالية
09	عددالطلبة لايسمح بالتحكم في إستخدام التقنيات التعليمية .	3.95		عالية
12	عدم تعود التلاميذ على أسلوب المشاركة في إعداد الدرس .	3.48		عالية
11	إنشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي أثناء أستعمال الوسائط التعليمية .	3.17		متوسطة
26	ضعف العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والتلاميذ .	2.88		متوسطة
Σ		3.59		عالية

المصدر: نتائج الاستبيان

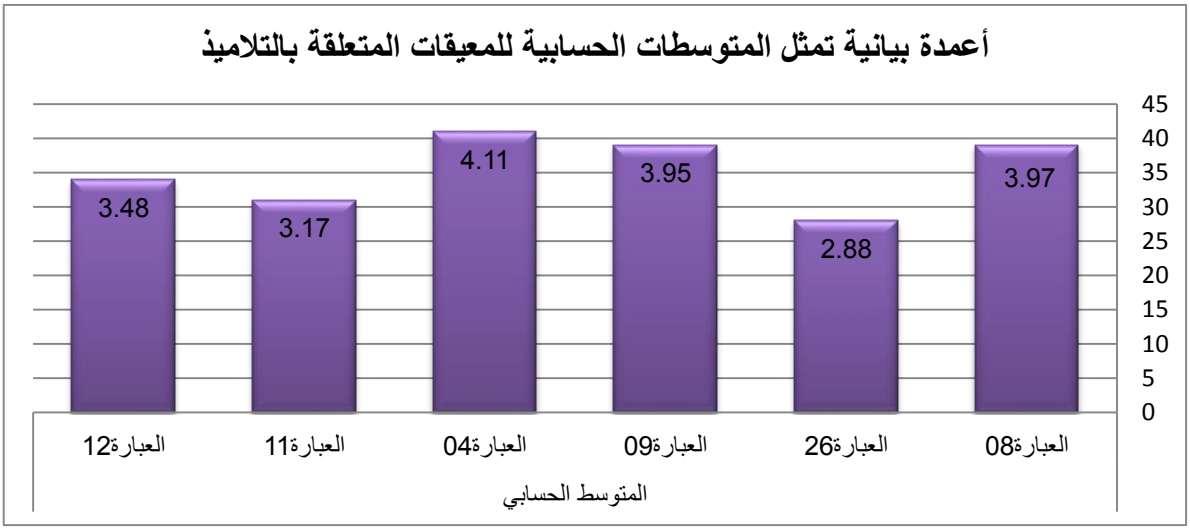

المصدر : نتائج الاستبيان **الشكل رقم 09 :**

– يتبين من خلال الجول 09 :أن عبارة ضعف التواصل بين الإدارة والتلاميذ جاءت في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي قدره (4.11) وشدة إتجاه عالية ،وهذا راجع لطبيعة الإدارة التي مازالت تستعمل الأسلوب التسلطي في إتخاذ القرارت ،والذي سينعكس سلباً على العلاقات الإجتماعية بين التلميذ والإدارة مما يؤدي إلى خلق صراع صفي ، يعيق من استخدام التكنولوجيا التعليمية .

– و في المرتبة الثالثة جاءت عبارة عدد الطلبة لا يسمح بالتحكم في إستخدام تكنولوجيا التعليم ، بمتوسط حسابي قدره (3.95) وشدة إتجاه الأساتذة عالية لكون أن طبيعة التعليم بالطرق التكنولوجية والمقاربة بالكفاءات يتطلب العدد القانوني في القسم لكي يستطيع الأستاذ أن يتحكم في تسيير الدرس .

– وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة عدم تعود التلاميذ على أسلوب المشاركة في إعداد الدرس بمتوسط حسابي (3.48) وشدة إتجاه عالية وهذا ما نلاحظه في التعليم العم ككل ، فنجد الأستاذ هو المنتج والتلميذ المستهلك ، فعملية أسلوب التعليم التلقيني ظربت بجذورها إلى أبعد مدى ، وهذا الأسلوب له تأثير سلبي على التلميذ من حيث تكوين رصيده المعرفي الذي يسمح له بأن يتعامل مع جميع تقنيات التعلم.

– وفي المرتبة الخامسة نجد العبارة التي تعني إنشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي أثناء إستعمال الوسائط التعليمية ، بمتوسط حسابي (3.17) وشدة متوسطة ،أي لابد من إعادة النظرإلى مراقبة التلاميذ و توعيتهم بحسن الأداء والإستعمال للوسائط التعليمية ، وأي إنحراف في الإستعمال على حساب المادة التعليمية سيعيق لا محالة استخدام التكنولوجيا التعليمية .

– وفي الأخير نجد عبارة ضعف العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والتلاميذ بمتوسط حسابي (2.88) وشدة إتجاه المبحوثين متوسطة ويرجع هذا التباين إلى ثقافة التلميذ التي توحي بعدم وجود مجال حواري بينه وبين الأستاذ . داخل أوخارج المؤسسة وهذه القيمة قد تؤزم عمليات الإتصال التربوية .والتي تعيق من إستعمال تكنولوجيا التعليم نتيجة صراع للقيم والعادات الثقافية

المجال ذو الترتيب الرابع: المعوقات المتعلقة بالأستاذ .

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية للمعيقات المتعلقة بالمجال وتعيين شدة إتجاه كل معوق على التوالي وفق الترتيب التنازلي .والجدول 10 يوضح ذلك .

الجدول رقم 10

الرقم	العبـــــــــــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الإتجاه
07	كثرة الأعمال التي تقع على عاتق الأستاذ .	3.66		عالية
04	قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية .	3.26		عالية
05	قلة الكفاءة المهنية للأستاذ في مجال التعليم .	3.26		عالية
01	الظروف الإجتماعية للأستاذ .	3.13		عالية
19	مشكلة اللغات الأجنبية التي تعيق الأستاذ من فهم البرامج الإلكترونية .	2.97		متوسطة
15	تردد الأستاذ من إدخال أنماط مستحدثة في التدريس .	2.97		متوسطة
10	عدم إستغلال الأستاذ الخبرات الذاتية و الإجتماعية في النمط التعليمي .	2.91		متوسطة
17	إتجاه الأساتذة السلبي نحو استخدام الوسائط التريسية .	2.73		متوسطة
Σ		3.11		متوسطة

المصدر :نتائج الإستبيان

الشكل رقم :10

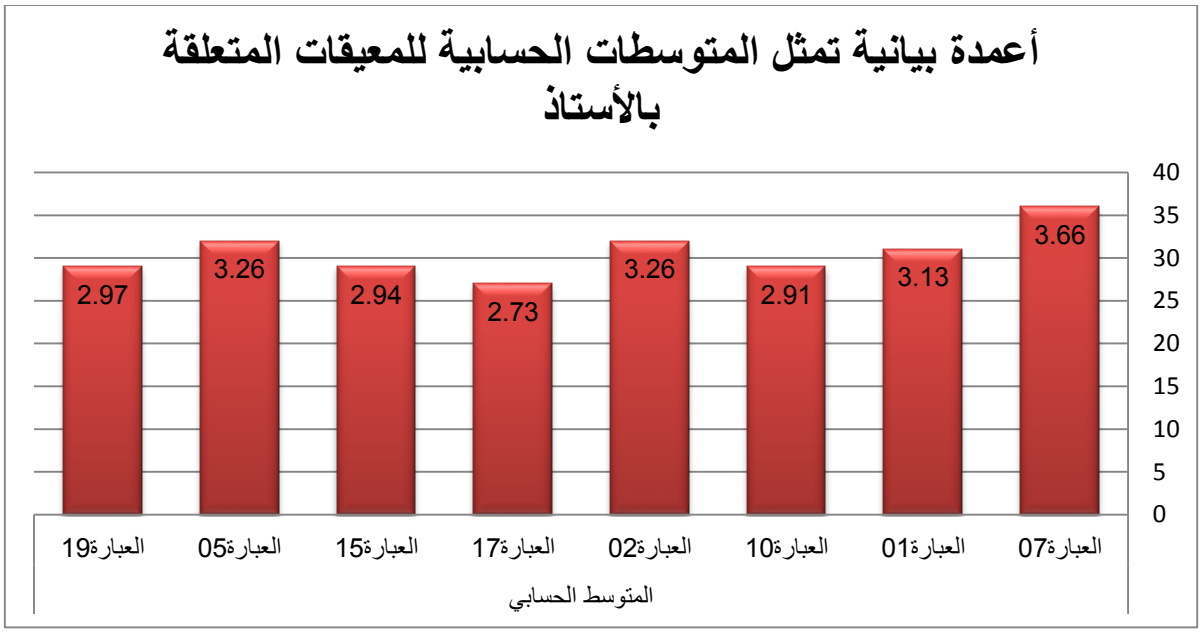

المصدر نتائج الاستبيان:

– نلاحظ أن عبارة كثرة الأعمال التي تقع على عاتق الأستاذ جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.66) وشدة اتجاه عالية ، مما تتفق مع طبيعة الموضوع التي توحي بوجود ظروف وعوامل تتعلق الأستاذ ،والتي تحول دون أداء وظائفه المتنوعة، بما فيها أستخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية.

– ونجد في المرتبة الثانية ، كل من العبارتين ، قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية وقلة الكفاءة المهنية للأستاذ في مجال تكنولوجيا التعليم ، وهذا بمتوسط حسابي قدره(3.26) وشدة اتجاه متوسطة ، أي لابد من إعادة النظر في نمط التكوين الموجه للأساتذة ، من خلال الدورات التدريبية عموماً وفي مجال تكنولوجيا التعليم بوجه خاص وهذا مايتفق مع دراسة(أحمد أحمد المختار الجندي 2008) التي توصلت ، بإلزامية البحث على أحدث التقنيات التعليمية والتكوينية للأستاذ ، من أجل الإستخدام الأمثل لتقنيات البرمجة التعليمية .وكذلك دراسة (علي شقور2013) التي أثبتت أن للدورات التدريبية أثر كبير في إكساب المؤهلات التعليمة .

– وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة الظروف الإجتماعية للأستاذ بمتوسط حسابي(3.13) وشدة متوسطة مما يعني أن للظروف الإجتماعية دخل بالدور الذي يقوم به الأستاذ في القسم الدراسي ، وهنا مايلفت انتباهنا على أن تهيئة الأستاذ من جميع النواحي سيعطي مردود أكثر من السابق ، لأن التعليم اليوم أصبح بمفهوم الاستثمار البشري ،لذلك يجب أن تكون الالتفاتة جدية وفعالة .

– ونجد في المرتبة الخامسة عبارة ، مشكلة اللغات التي تعيق الأستاذ من فهم البرامج الإلكترونية ، بمتوسط حسابي قدره (2.97) وشدة متوسطة . وهذا ما يفسر ضعف تحكم التلاميذ في اللغات الأجنبية التي تحول دون إستخدام الوسائل الوسائط التكنولوجية .

– كما جاءت في المرتبة السادسة التي تعبر عن عدم استغلال الأستاذ الخبرات الذاتية والاجتماعية في النمط التعليمي بمتوسط حسابي قدره (2.91) وشدة إتجاه متوسطة ، وهذا يعني أن عدم إستغلال الأستاذ الخبراب الإجتماعية والذاتية، لايؤثر في مستوى المعرفي للأستاذ ، وكذلك في إستخدامات تكنولوجيا التعليم .

– ونجد في المرتبة السابعة عبارة إتجاه الأساتذة السلبي نحو إستخدام الوسائط التعليمية بمتوسط حسابي قدره (2.73) وشدة إتجاه عالية ، والتي تفسر أن الأستاذ لا يتفق مع هذه الفكرة ، التي لا تعني من الأسباب التي تخص الأستاذ بل من العوامل الشاذة التي تخص أطياف معينة نتيجة تعدد وجهات النظر فيما يخص الأهداف التربوية . التي ترى أن إدخال الوسائط التعليمية لا يفي الغرض المرجو.

ــ ومن خلال عرض النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة فإنه تم إستخلاص المتوسطات الحسابية وشدة الإتجاه كل محور على حدة ،مرتبة ترتيبا تنازلياً كما يلي :

والجدول رقم (11) يوضح ذلك :

الجدول رقم :11

المتوسطات الحسابية ودرجة إتجاه مجالات الدراسة حسب الترتيب التنازلي

البيانات / المعيقات	المتوسط الحسابي	الترتيب	شدة الاتجاه
المعيقات المتعلقة بالبنى التحتية(الوسائل و الأجهزة)	3.80	1	**عالية**
المعيقات المتعلقة بالإدارة	3.65	2	**عالية**
المعيقات المتعلقة بالتلاميذ	3.59	3	**عالية**
المعيقات المتعلقة بالأستاذ	3.11	4	**متوسطة**
المتوسط العام لمجالات الدراسة	**3.59**		**عالية**

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي SPSS / V20

الشكل رقم :11

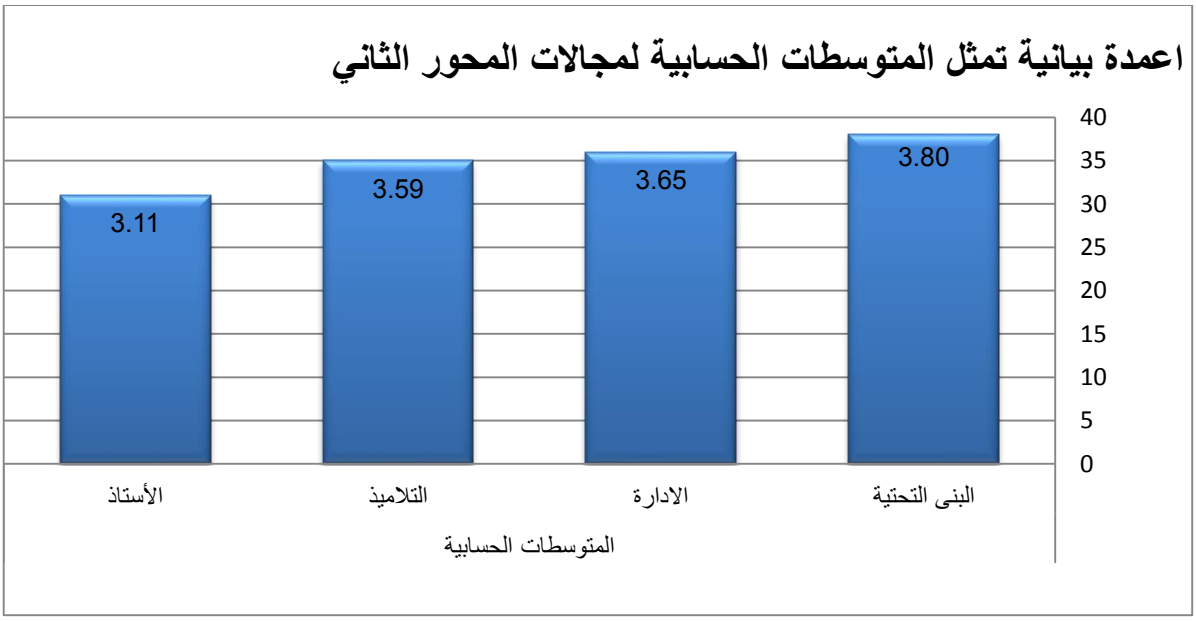

المصدر :نتائج الإستبيان

يتضح من الجدول (11) :

– أن مجال المعوقات المتعلقة بالبنى التحتية (الأجهزة والوسائل) ،قد شكل أكبر معاق ،بمتوسط حسابي قدره(3.80) ودرجة إتجاه عالية، والتي تتفق مع دراسة (علي شقور 2013) ،من حيث ترتيب المعيقات ، وهذا مايلفت إنتباه المعنيين بأن مثل هذه العوائق قد تتسبب في عرقلة الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية –المرحلة الثانوية –ثم يليه المجال المتعلق بالجانب التنظيمي – الإدارة – بمتوسط حسابي قدره (3.65) وشدة إتجاه عالية،والتي تعني بأن إهمال الإدارة لمثل هذه البرامج التعليمية سيؤثر سلبا على أداء وظيفة الأستاذ التعليمية . ثم نجد مجال المعيقات المتعلقة بالتلاميذ بمتوسط حسابي (3.59) وشدة إتجاه عالية والتي تفسر بأن التلاميذ لهم دور فعال في نجاح أو فشل الدرس، حينما تتوفر الظروف المناسبة للموقف التعليمي ،وفي الأخير نجد المجال المتعلق بالأستاذ ، بمتوسط حسابي

قدره (3.11) وشدة إتجاه متوسطة.كما توحي هذه النسبة بأن الأستاذ له ظروف وعوامل قد تؤثر على وظيفته التعليمية ,والتي يمكن تجاوزها في حالة إعادة النظر في تحسين ظروفه الإجتماعية .وفي الأخير فالمتوسط العام لمعيقات الدراسة قدره(3.59) وشدة إتجاه عالية وهذا مايدل على أن المعيقات السابقة لها تأثيرسلبي على إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ببلدية طولقة ،والتي لابد من إعادة النظر في تحسينها والتقليل من حدتها بقدر المستطاع ، من أجل تعبيد الطريق أمام الأستاذ والإستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم .

2 ـ 2 مناقشة وتفسير النتائج:

لقد تم تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك بالإستعانة بالمعالجة الإحصائية ،وفق استجابات أفراد العينة على بيانات الإستبانة المقدمة إليهم ، والتي تختصر في محورين ،الأول يمثل بيانات خصائص العينة والثاني يعبر على تساؤلات الدراسة ،وذلك بهدف الوصول إلى معطيات تخدم موضوع الدراسة الذي يتمحور في معرفة المعيقات التي تحول الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدية طولقة ، فكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- **النتائج المتعلقة بالمحور الأول :**
- تتحكم الخصائص البشرية(السن ،الجنس ...) في كيفية الأداء المهني ومدى إستيعابها يرجع إلى ضرورة الأخذ بعين الإعتبار كل الشروط الفيزيولوجية التي تتماشى وطبيعة التعليم .
- كما تتحكم أيظا الخصائص البشرية (المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية ، الخبرة ..) في نمط التعليم واستخدام تكنولوجيا التعليم ، استخداما فعالا ، وهذا بمواكبة التطورات التعليمية التي تتجدد يوما بعد يوم ، فلا بد للأساتذة أن يسايروا هذه المستحدات العلمية من أجل نجاح الألتحاق بركب العولمة.

❖ **النتائج المتعلقة بالمحور الثاني :**

من خلال عرض النتائج المتعلقة بمجالات المحور الثاني والتي تعبر على تساؤلات الدراسة ،فإنه تم التوصل الى النتائج التالية :

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :** (المعيقات المتعلقة بالأستاذ)

يستخلص من هذا المجال أن للأستاذ ظروف وعوامل بشرية ومادية ، تعيقه على استخدام تكنولوجيا التعليم في المؤسسة التربوية .

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :**(المعيقات المتعلقة بالتلاميذ)

يستخلص من هذا المجال أن للتلاميذ علاقة في نجاح أو فشل العملية التربوية والتعليمية ، ومنه فلا بدّ من الحرص على فتح مجال التواصل بين التلميذ والإدارة وربط العلاقات الإنسانية بين التلميذ والأستاذ من أجل معرفة أنشغلاتهم ،وبهذا يمكن أن يزول الحاجز بين التلاميذ وعناصر العملية التربوية ، والتي بفضلها يتهيأ الجو المناسب لإستخدام التقنيات التعليمية .

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :**(المعيقات المتعلقة بالإدارة)

تؤثر الإدارة على النمط التعليمي تأثيرا كبيرا وهذا ماتبين من نتائج الدراسة ، والتي قد تعيق الأستاذ من أداء دوره التعليمي ، وهذا عندما تفشل الإدارة في تنظيم جدول أعماها المتعلق بتكوين الأساتذة ضمن متطلبات التكنولوجيا التعليمية وكذلك ضعف تسييرها البيداغوجي الذي يوفر الجو المناسب لإ ستغلال الوسائل التعليمية المتوفرة وكذلك اهماها للجوانب التحفيزية المقدمة للأستاذ أو التلاميذ ، فكل هذه الأسباب تعيق من الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم .

- **النتائج المتعلقة بالتسلؤل الرابع :** (المعيقات المتعلقة بالبنى التحتية)

كما جاءت في هذه الدراسة ودراسات عديدة أن العامل المادي يبقى في مقدمة المعيقات التي تعاني منها المؤسسات التربوية وهذا عندما تفشل الأدارة في تحقيق القدر الكافي لإحتياجات المؤسسة نتيجة ظروف خارجية ، فإنها تبقى بين مد وجزر ، وهذا السبب الذي ما زال يتحكم في كيفية الأداء المهني للأستاذ ، وخاصتا عندما يتعلق الدرس بالجانب التطبيقي ، مما يحتم على المؤسسة أن تبحث على بدائل أخرى أو تهمل الجانب التطبيقي .

الإستنتاج العام للدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة والمتعلقة بمعرفة معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي فقد تم التوصل إلى الخلاصة التالية :

– أكدت الدراسة على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي .

_ اكدت الدراسة ان هناك عوامل واسباب تطابق تساؤلات الدراسة ، تؤثر على استخدام تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التربوية.

_ توصلت الدراسة بأن تكنولوجيا التعليم لا تتعلق بالوسائل التعليمية فقط ، بل تتعلق باللمسات البشرية التي تصنع من العدم ظروف حقيقية تواجه مختلف المعيقات .

– أكدت ايضا على وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية التي تصاحبها الانماط التعليمية وهذا بتوفير مختلف الظروف المادية و البشرية .

– توصلت الدراسة كذلك إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التكويني للاساتذة ومعالجة انشغلاتهم المختلفة .

_ كما أكدت على وجوب التواصل بين مختلف عناصر العملية التربوية ، وخاصتًا مع التلاميذ .

– افضت الدراسة على أن هناك إختلاف في شدة اتجاه المعوقات من مجال لأخر وهذا حسب الضرورة التي تلح بوجوب توفير الإمكانات اللازمة لذلك .

– عززت الدراسة نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير معيقات استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية .

الخاتمة

الخاتمة

على اثر النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة والتي جاءت كمحاولة بحث علمي ، من أجل الكشف على المعيقات التي تمس المجال التربوي بشكل عام والمدرسة بصفة خاصة ، فإنه تم رصد المعلومات التي أراد الباحث أن يصل إليها من خلال الإشكالية العامة للموضوع والتي إندرجت تحتها مجموعة من التساؤلات ، التي جاءت من أجل التفصيل أكثر، حتى يتسنى للباحث الإحاطة أكثر بجوانب الموضوع وحصره ، ضمن المجال المراد دراسته ، والإختيار كان على مستوى ثانويات بلدية طولقة ولاية بسكرة ، كما أختيرت العينة من مجتمع أساتذة التعليم الثانوي والتي طبقت عليهم الإجراءات المنهجية المناسبة لذلك .

ومن خلال هذه الإجراءات المنهجية التي ترجمت الواقع الحسي إلى واقع ملموس، فإنه تبين أن هناك عوامل وأسباب واقعية تؤثر على عناصر العملية التعليمية ، وتعوق الأستاذ من إستخدامه للتقنيات التعليمية، ومن أجل ذلك فلا بد أن ننظر بعين الإعتبار لمثل هذه المعيقات و أن نتخذ جميع الإجراءات اللازمة ونجسدها على أرض الواقع ،وهذا بإستثمار كل الأبحاث العلمية التي خصصت في المجال التربوي ، من أجل معالجة المشكلات التربوية بقدر المستطاع، لكي يتسنى للمنظومة التربوية أن تساير ركب الأمة وخاصتا في ظل التطورات التكنولوجية التي صارت تزاحم العقل البشري في جميع المجالات .

وعلى هذا فيمكن ان نعتبر هذه الدراسة كمحاولة متواضعة تناولت جانب من جوانب التربية والتعليم هادفين من ورائها أن تكون نقطة انطلاق لمواضيع لاحقة تعزز الميدان التربوي والانسانية جمعاء .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1 - الكتب :

1. إبراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف، **مدخل إلى التربية** ،دار الفكر،عمان (الأردن)،2009،ص290.
2. أحمد بدر ، **اصول البحث العلمي ومناهجه** ، وكالة المطبوعات ، ط4 ، الكويت ، 1978 .
3. أمل عايد شحادة ، **التكنولوجيا التعليمية** ، دار كنوز المعرفة ، عمان (الأردن) ،2006.
4. جودت عزت عطوي ، **أساليب البحث العلمي ،مفاهيمه،أدواته ، طرقه الإحصائية** ،دار الثقافة عمان(الأردن)
5. حسام محمد مازن، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم** ، دارالفجر، القاهرة(مصر) 2009.
6. خليل إبراهيم بشير وآخرون ،**اساليب التدريس**،دار الناهج،عمان (الأردن),2009.
7. دلال القاضي ،محمود البياني،**منهجية وأساليب البحث العلمي** ،دار صفاء عمان(الأردن)،2000
8. ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم محمد **مناهج و أساليب البحث العلمي**.دار صفاء.عمان(الأردن) ،2009 .
9. سلاطنية بلقاسم ،الجيلالي حسان ، **منهجية العلوم الإجتماعية** ،دار الهدى ،الجزائر ،2004.
10. سميرة أحمد السيد , **مصطلحات علم الإجتماع** ، مكتبة الشقري ، الرياض (السعودية) 1997
11. عبد الحافظ محمد سلامة ، **تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة** ، دار وائل ، عمان (الأردن)،2009 .
12. عبد اللطيف حسين فرج ، **نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية** ،دار وائل ،عمان (الأردن)،2009 .
13. عبد الله عمر الفرا ، **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، مكتبة دار الثقافة ، عمات (الأردن) ،1999.
14. عمار بوحوش ود محمدمحمود.**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**.ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر 1995
15. فتيحة عبد العزيز أبو راضي ،**الطرق الإحصائية في العلوم الإجتماعية** , دار النهضة ،بيروت (لبنان)،1998،-

16. محسن علي عطية،**البحث العلمي فب التربية ،مناهجه، أدواته،وسائله الإحصائية**،دار المناهج ،عمات(الأردن)،

17. محمد صبري حافظ السيد السيد ، محور البحيري ، **تخطيط المؤسسات التعليمية** ، دارعالم الكتب ،القاهرة (مصر)،2006

18. محمد محمودالحيلة ،**تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة** ،دار المسيرة ،عمان (الأردن)،2002،ص13.

19. نرجس حمدي وآخرون ،**تكنولوجيا التربية ،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات** القاهرة (مصر)،2008،ص6.

20. نواف أحمد سمارة،عبد السلام موسى العديلي ،**مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**،دار المسيرة ،عمان (الأردن)،2008 .

2 – القواميس والمعاجم :

1. قاموس عربي عربي ،**طبعة جديدة زائد قرص CD لموسوعة لسان العرب** ،دار البرهان للنشر ،القاهرة (مص)،دس.

2. أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة** ،المجلد الأول ،عالم الكتب القاهرة(مصر),2008

3 - المذكرات :

- دنافز ايوب , **معوقات إستخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديريين والمعلمين**، إشراف ،محمد علي ،جامعة القدس المفتوحة ،سلفيت التعليمية ،القدس (فلسطين) ,

4 – الويب غرافيا :

1- رعد جعفر حسين ، محاضرات في البرنامج الإحصائي ،قسم الزراعة ، سنة ثالثة، الكلية التقنية ،المسيب ,الموقع الإلكتروني : http:// **www.raadalassedy.com** التاريخ : 21/03/2015

الملاحق

الملحق رقم : 01

نتائج التحليل الإحصائيspss l v20

المجال المتعلق بالأستاذ

a8	a7	a6	a5	a4	a3	a2	a1		
45	45	45	45	45	45	45	45	Valid	N
0	0	0	0	0	0	0	0	Missing	
2,9778	3,2667	2,9778	2,7333	3,2667	2,9111	3,1333	3,6667	Mean	
4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	3,00	4,00	Range	

المجال المتعلق بالتلاميذ

b6	b5	b4	b3	b2	b1		
45	45	45	45	45	45	Valid	N
0	0	0	0	0	0	Missing	
3,4889	4,1111	3,1778	3,9556	2,8889	3,9778	Mean	
3,00	3,00	4,00	4,00	4,00	3,00	Range	

المجال المتعلق بالإدارة

g6	g5	g4	g3	g2	g1		
45	45	45	45	45	45	Valid	N
0	0	0	0	0	0	Missing	
3,6889	3,4889	3,9111	3,6667	3,9111	3,2889	Mean	
3,00	4,00	3,00	3,00	3,00	4,00	Range	

المجال المتعلق بالبنى التحتية

F6	F5	F4	F3	F2	F1		
45	45	45	45	45	45	Valid	N
0	0	0	0	0	0	Missing	
4,2444	4,0444	3,3333	3,7111	4,0222	3,4889	Mean	
3,00	3,00	4,00	4,00	3,00	4,00	Range	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الإجتماع ،تخصص تربية .

استمارة استطلاع رأي الأساتذة المختصين حول موضوع :

معيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي
دراسة ميدانية على مستوى أساتذة بلدية طولقة – بسكرة -

يقوم الباحث بإجراء خطة بحث بعنوان " **معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي** " وقام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي الأساتذة المختصين في المجال التربوي ، وذلك من أجل تعديل وتصحيح ما يجب تصحيحه .

ومنه نرجوا من سيادكم التكرم إلينا بإبداء آراكم حول بنود الإستمارة ،و تعديل كل ما هوغير مناسب وهذا من أجل إعداد الإستمارة في صورتها النهائية والنزول بها إلى الميدان .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام على حسن تعاونكم

الطالب : – نورالدين سعدي

الأستاذة المشرفة : – عبيدة صبطي

السنة الدراسية :2014 / 2015

❖ **المحور الأول : معلومات عامة حول المبحوث**

- الجنس : **-** ذكر ☐ - أنثى ☐

- السن : - أقل من 30 سنة ☐ - مابين 30 و40 سنة ☐

- مابين 40 و 50 سنة ☐ - أكبرمن 50 سنة ☐

- جهة التخرج : - الجامعة ☐ - المدرسة العليا للأساتذة ☐ - أخرى ☐

- الشهادة الأكاديمية: - ليسانس ☐ - ماجستيرأومايعادلها ☐ - أخرى ☐

- التخصص :.....

- عدد سنوات الخبرة :- أقل من 5 سنوات ☐ - مابين 5 و10سنوات ☐

- أكثرمن 10سنوات ☐

- الصفة : **-** مرسم ☐ **-** غيرمرسم ☐

- هل أخذت دورة تدريبية : **-** نعم ☐ **-** إذا كان الجواب بنعم عم عددها ☐

- لا ☐

- المادة التي ُتدّرسها حالياً :.....

- مدى تحكمك في الإعلام الآلي : - جيد ☐ - متوسط ☐ - أقل ☐

- تحضيرك للدّرس يعتمد على : - الكتاب المدرسي فقط ☐ - الأنترنات ☐

- الخبرة الشخصية ☐ - كلهم ☐

❖ المحور الثاني :استمارة إستبيان

حول موضوع : أهم المعيقات التي تَحول الأستاذ دون استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي.

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
01	كثرة الأعمال التي تقع على عاتق الأستاذ.					
02	ضعف تحكم التلاميذ في اللغات الأجنبية.					
03	ضعف العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والتلاميذ.					
04	عدد الطلبة لايسمح بالتحكم في إستخدام تكنولوجيا التعليم داخل القسم					
05	اغفال برامج تكنولوجيا التعليم الجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ .					
06	عدم تهيئة الجو المناسب لإستخدام التكنولوجيا التعليمية(الانارة،التهوية ..)					
07	ضعف التواصل بين الإدارة والتلميذ.					
08	الظروف الإجتماعية للأستاذ .					
09	عدم إستغلال الأستاذ الخبرات الذاتية والإجتماعية في النمط التعليمي .					
10	قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية .					
11	عدم وجود مختص بالمؤسسة يشرف على استخدام تكنولوجيا التعليم .					
12	عدم إلمام الإدارة بالجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيات التعليم .					
13	قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية .					
14	إنشغال الطلبة بالجانب الترفيهي أثناء استعمال الوسائط التعليمية .					
15	قلة الحوافز المعنوية للأساتذ،التي تشجعه على استخدام التقنيات التعليمية.					
16	اتجاه الأساتذة السلبي نحو استخدام الوسائط التعليمية في التعليم.					
17	تردد الأستاذ من إدخال أنماط مستحدثة في التعليم.					

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــــــارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
18	قلة الكفاءة المهنية للأستاذ،في مجال تكنولوجيا التعليم.					
19	مشكلة اللغات الأجنبية التي تعيق الأستاذ من فهم البرامج الإلكترونية .					
20	عدم تعود التلاميذ على أسلوب المشاركة في إعداد الدرس .					
21	عدم وجود تقنيات تعليمية تطبيقية في محتوى المواد الدراسية .					
22	ضعف تقديم الحوافز المادية للأستاذ الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم.					
23	ضعف تحكم الأستاذ في مهارات وسائل الإعلام والإتصال .					
24	قلة دافعية الأستاذ نحو استخدام تقنيات التعليم المعاصرة .					
25	ضعف خدمات الصيانة (الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري) .					
26	عدم تطابق الوسائل التعليمية المتوفرة مع قدرات التلاميذ .					
27	ضعف تحكم التلاميذ في تقنيات الاعلام والاتصال .					
28	مشكلة الفروق الفردية للتلاميذ ، لا تتيح للجميع الفهم الصحيح .					
29	صعوبة متابعة التلاميذ بشكل فردي .					
30	عدم ابداع الأستاذ ،في إكتشاف وسائل وطرق تعليمية مواكبة للعصر .					
31	عدم وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا التعليم .					
32	عدم وجود مخبرتكنولوجي بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة .					
33	ضعف تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة					
34	قدم الأجهزة والأدوات التعليمية .					

يمكن إظافة معوقات أخرى سبق وإن واجهتكم :

<u>أساتذة التحكيم :</u>

- اسماعيل رابحي

- حنان مالكي

- مناصرية ميمونة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الإجتماع ،تخصص تربية .

استمارة استطلاع حول موضوع:

معيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي
دراسة ميدانية على مستوى أساتذة بلدية طولقة – بسكرة -

يقوم الباحث بإجراء خطة بحث بعنوان **" معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي "** وقام الباحث بإعداد استطلاع رأى للتعرف على الواقع الفعلى لمعيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ، من وجهة نظر أساتذة بلدية طولقة– بسكرة – .

والرجاء من سيادتكم التكرم بقراءة بنود استطلاع الرأى ، قراءة جيدة ومتأنية بهدف معرفة معوقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ، ووضع علامة (×) مع الاختيار الذى يتفق مع رأيكم ونرجو منكم أن تجيبوا بكل حرية وموضوعية من أجل إفادتنا بالمعلومات اللازمة لنجاح البحث .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام على حسن تعاونكم

الطالب :

نورالدين سعدي

الأستاذة المشرفة :

عبيدة صبطي

السنة الدراسية :2014 / 2015

❖ **المحور الأول : معلومات عامة حول المبحوث**

- الجنس : - ذكر ☐ - أنثى ☐

- السن : - أقل من 30 سنة ☐ - مابين 30 و40 سنة ☐

- مابين 40 و 50 سنة ☐ - أكبرمن 50 سنة ☐

- جهة التخرج : - الجامعة ☐ - المدرسة العليا للأساتذة ☐

- الشهادة الأكاديمية: - ليسانس ☐ - ماجستيرأومايعادلها ☐

- عدد سنوات الخبرة :- أقل من 5 سنوات ☐ - مابين 5 و10سنوات ☐

- أكثرمن 10سنوات ☐

- هل أخذت دورة تدريبية : **-** نعم **-** إذا كان الجواب بنعم عم عددها

- لا ☐

المحور الثاني : استمارة إستبيان حول

معيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نضرأساتذة ثانويات بلدية طولقة - بسكرة -

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جداً
	المعيقات المتعلقة بالأستاذ					
01	كثرة الأعمال التي تقع على عاتق الأستاذ.					
02	الظروف الإجتماعية للأستاذ .					
03	عدم إستغلال الأستاذ الخبرات الذاتية والإجتماعية في النمط التعليمي .					
04	قلة مشاركة الاستاذ في الدورات التدريبية					
05	اتجاه الاساتذة السلبي نحواستخدام الوسائط التعليمية في التعليم					
06	تردد الأستاذ من إدخال أنماط مستحدثة في التدريس .					
07	قلة الكفاءة المهنية للأستاذ،في مجال تكنولوجيا التعليم.					
08	مشكلة اللغات الأجنبية التي تعيق الأستاذ من فهم البرامج الإلكترونية .					
	المعيقات المتعلقة بالتلاميذ					
09	ضعف تحكم التلاميذ في اللغات الاجنبية					
10	ضعف العلاقات الانسانية بين الاستاذ والتلميذ					
11	عدد الطلبة لا يسمح بالتحكم في استخدام التقنيات التعليمية.					
12	ضعف التواصل بين الإدارة والتلاميذ.					
13	انشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي أثناء استعمال الوسائط التعليمية .					
14	عدم تعود التلاميذ على اسلوب المشاركة في اعداد الدرس.					

	المعيقات المتعلقة بالتنظيم (الادارة)					
15	اغفال برنامج تكنولوجيا التعليم الجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ					
16	عدم وجود مختص بالمؤسسة يشرف على استخدام تكنولوجيا التعليم					
17	عدم المام الادارة بالجانب النظري والتطبيقي لتكنولوجيات التعليم					
18	قلة الحوافز المعنوية للاستاذ الذي يستعمل تكنولوجيا التعليم					
19	عدم وجود تقنيات تعليمية تطبيقية في محتوى المواد الدراسية .					
20	ضعف تقديم الحوافز المادية للأستاذ الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم.					
	المعيقات المتعلقة بالبنى التحتية (الوسائل والتجهيزات)					
21	عدم تهيئة الجو المناسب لاستخدام تكنولوجيا التعليم(الانارة،التهوية...)					
22	قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية					
23	ضعف خدمات الصيانة (الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري) .					
24	عدم تطابق الوسائل التعليمية المتوفرة مع قدرات التلاميذ .					
25	عدم وجود مخبرتكنولوجي بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة					
26	ضعف تمويل النشاطات والبرامج التعليمية					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر- **بسكرة-**

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية - شعبة علم الإجتماع

استمارة إستبيان حول موضوع :

معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على مستوى أساتذة ثانويات بلدية طولقة - بسكرة -

أساتذتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- الإستمارة التي بين أيديكم عبارة عن بحث علمي، نريد من خلاله معرفة أهم المعيقات التي تواجهونها عند إستخدامكم لتكنولوجيا التعليم داخل المؤسسة التعليمية .

لذلك نرجو من سيادتكم الإطلاع على بنود الإستمارة وقرائتها قراءة جيدة ومتأنية ،ثم وضع علامة (×) مع الاختيار الذى يتفق مع رأيكم ، كما نعلمكم أن المعلومات التي تقدمونها سرية ولا تستخدم إلاّ لأغراض علمية .

وفي الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر و التقدير .

إعداد الطالب :

- نور الدين سعدي

إشراف الاستاذة :

د/ عبيدة صبطي

السنة الجامعية :2014 / 2015

❖ **المحور الأول : معلومات عامة حول المبحوث**

- الجنس : **-** ذكر ☐ - أنثى ☐

- السن : - أقل من 30 سنة ☐ - مابين 30 و40 سنة ☐

- مابين 40 و 50 سنة ☐ - أكبرمن 50 سنة ☐

- جهة التخرج : - الجامعة ☐ - المدرسة العليا للأساتذة ☐

- الشهادة الأكاديمية: - ليسانس ☐ - ماجستيرأومايعادلها ☐

- عدد سنوات الخبرة :- أقل من 5 سنوات ☐ - مابين 5 و10سنوات ☐

- أكثرمن 10سنوات ☐

- هل أخذت دورة تدريبية : **-** نعم **-** إذا كان الجواب بنعم عم عددها

- لا ☐

المحور الثاني : معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية

	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	متدنية	متدنيةجدا
01	الظروف الاجتماعية للأستاذ					
02	قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية					
03	عدم تهيئة الجو المناسب لاستخدام تكنولوجيا التعليم (الإنارة،التهوية)					
04	ضعف التواصل بين الإدارة والتلميذ					
05	قلة الكفاءة المهنية للأستاذ في مجال تكنولوجيا التعليم					
06	إغفال برنامج التعليم للجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ					
07	كثرة الأعمال التي تقع على عاتق الأستاذ					
08	ضعف تحكم التلاميذ في اللغات الأجنبية					
09	عدد الطلبة لا يسمح بالتحكم في استخدام التقنيات التعليمية					
10	عدم استغلال الأستاذ الخبرات الذاتية والاجتماعية في النمط التعليمي					
11	انشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي أثناء استعمال الوسائط التعليمية					
12	عدم تعود التلاميذ على أسلوب المشاركة في إعداد الدرس					
13	عدم وجود مختص بالمؤسسة يشرف على استخدام تكنولوجيا التعليم					
14	عدم وجود تقنيات تعليمية تطبيقية في محتوى الموارد البشرية					
15	تردد الأستاذ عن إدخال أنماط مستحدثة في التدريس					
16	قلة الحوافز المعنوية للأستاذ الذي يستعمل تكنولوجيا التعليم					
17	اتجاه الأساتذة السلبي نحو استخدام الوسائط التعليمية في التدريس					
18	ضعف تقديم الحوافز المادية للأستاذ الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم					

19	مشكلة اللغات الأجنبية التي تعيق الأستاذ عن فهم البرامج الالكترونية					
20	قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائط التعليمية					
21	ضعف خدمات صيانة الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري					
22	عدم إلمام الإدارة بالجانب النظري والتطبيقي لتكنولوجيا التعليم					
23	عدم تناسق الوسائل التعليمية المتوفرة مع قدرات التلميذ الفكرية					
24	عدم وجود مخبر تكنولوجي بالمؤسسة متخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة					
25	عدم وجود مخبرتكنولوجي بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة					
26	ضعف العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والتلميذ					